

أطلب هدايتك من البيان
تقوم هوردي ريدلاري بالالتزام



المجتمع

اسلامية - أسبوعية

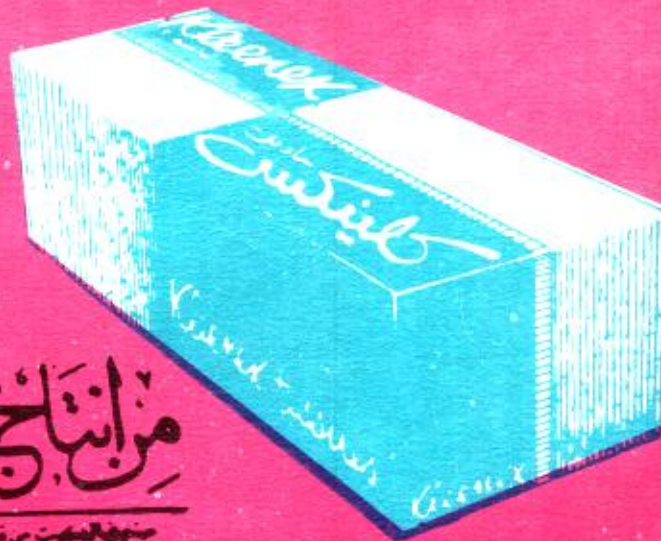
الثلاثاء ٥ اصفهر ١٣٩٨هـ - ٢٤ يناير ١٩٧٨م
العدد ٣٨٣ - السنة الثامنة - آثمن ١٠٠ فلس

القدس
عاصمة
اليهود

الى الابد؟!؟

كلينكس

مخارم ورق



مركز إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طب عبد القادر الصالحية ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
انكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معرض انكار - شارع عبد السلام رقم ١٠ - الكويت

قبس من نور

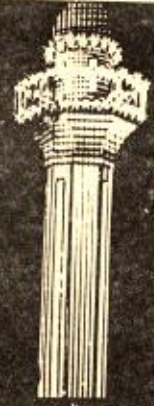
بسم الله الرحمن الرحيم

قبس من نور :

« يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم ، وإن تكفروا فإن الله ما في السموات والارض ، وكان الله عليهما حكيما »

في هذا العدد

- الاعلام العربي ٠٠ فرعون هذه الامة ص ٥
- القدس عاصمة لليهود والى الابد ص ٦
- لقاء مع سيف عباس ص ١٢
- تحليل سياسي : السعودية تحبط مخطط
الانشاء في الخليج ص ١٤
- تحليل تربوي : الصعوبات التي تواجه
تنشئة أجيال الامة العربية ص ١٧
- تحليل اقتصادي : بيت التمويل الكويتي ،
التحدي والعقبات ص ٢٠
- مفاهيم اسلامية : النظام في الاسلام
عدا الابواب والمقالات الثابتة ص ٣٦



المجتمع

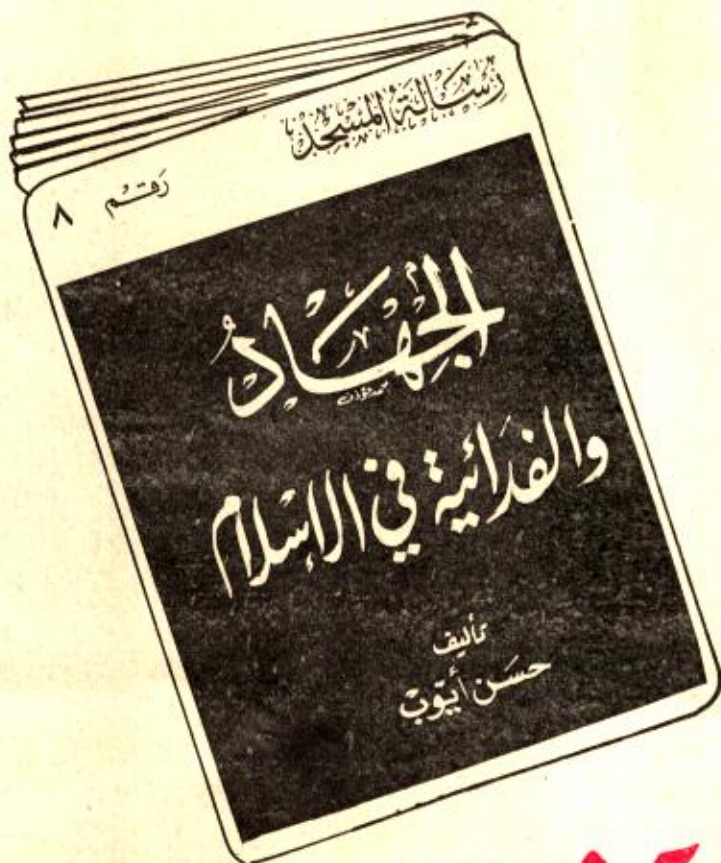
الاسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . بناف
الها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الأجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وتلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩



صدر حديثا

الكتاب

الجهاد والفدائية في الاسلام

من سلسلة رسالة المسجد

- الكتاب : اثر اراء للمكتبة الاسلامية وتعميق لعلومنا في جانب الجهاد والفدائية
- الكتاب : من تأليف الشيخ حسن أيتوب
- الكتاب : قيم .. فلا تدع الفرصة تفوتك بادر بشرائه فوراً ..

الاعلام العربي ... فرعون هذه الامة .. !

ترى أن من وسائل رواجها وانتشارها وعظم العائد المادي لها أن تستعين بالصورة العارية والخبر الجنسي المثير الذي يتفنن كاتبه في صياغته صياغة مثيرة تفعل فعل الصورة بل أشد ، ومما يثير العجب والضحك في نفس الوقت أن ترى في نفس الجريدة أو المجلة - صفحة الفكر الديني ، ثم حينما تؤدي المجلة أو الجريدة دورها في تنمية الجوانب الروحية للقارئ تدعوه في صفحة - الفن - أو مائشاه للعيش ساعة مع المتعة واللذة - فساعة لقلبك وساعة لربك ولا من رقيب ولا من حسيب .. وقل في مثل ذلك وأشد عن السينما وما جرت به من ماس في ذبح قيم الشاب العربي المسلم وجعله أسير الشهوة والرغبة الجنسية والمادية العارمة فلا يجد سبيلا إلى فك أسرهِ إلا عن طريق الفواحش والسرقات ثم حدث ولا حرج .. ذلك - المجرم - الصامت الذي يقبع في زاوية كل بيت ويراه كل رجل وصبي وامرأة بيت برامجه التلفزيونية لتدمر ما بقي من أخلاق لم تستطع الصحافة أو السينما تدميرها .. والمضحك المبكى في هذا العمل الإجرامي - أن الاعلام نفسه قام يندب أخلاق الامة ويحذر من الضياع وتلف الشباب ، وأنه والله ليبدو ، لنا أنه ندب - فرح - لا ندب - حزن - .. وأن كان لنا بقية عمر وهمة فلنا عودة أخرى بالارتقام لنعطى القارئ صورة أوضح عن استخفاف الاعلام بامة العرب والاسلام .

البقية ص ١٩

« أنهم في نابلس يقذفوننا بالحجارة وهنا يقبلوننا أنني لم أعد أفهم شيئا » هذا ما قاله صحفي اسرائيلي ضمن الوفد الاعلامي اليهودي الذي زار القاهرة خلال مباحثات السلام حينما رأى حشود المصريين وهي تتدافع للمس أيدي أعضاء الوفد - الاسرائيلي - أو على الأقل أن ترسل له قبلة على حد تعبير وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت هذا الخبر ..

وحق لهذا اليهودي أن يعجب ، وحق لنا أيضا أن نبين جانبا خطيرا من الجوانب التي أدت إلى سحق الشعب العربي المسلم وتحويله إلى شعب - داجن - ، مريض ، محطم فكريا وعقائديا يقبل الأيادي التي باتت تدبر الخطط والمؤامرات لآبادته وتقريق صفه واماتة عقيدته وتذبيح أبنائه في حروب متواليات . ذلك الجانب هو الاعلام العربي من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما .

لقد لعب الاعلام دوره - الاجرامي - في هذه الجزرة من ناحيتين :

● الاستخفاف بالشعب العربي المسلم واغراقه في سيل بحر من اللأخلاقيات المحرمة التي جعلت الشباب وهم أساس الامة ولبنات بنائها أسرى كثير من الامراض الاجتماعية الخطيرة كالإفشاء والمسكرات والمخدرات والجرائم والتفنن في الفسـ والخداع وتدبير السرقات ، فالصحافة مثلا



القدس عاصمة اليهود الى الابد

• واذا كان واقع اليهود • وسلوكهم يقدم
— الدليل — المادى على التوائهم وأطماعهم •
وعلوهم في الارض • فان القرآن الكريم قد
عرض — في وقت مبكر جدا — هذا السلوك
اليهودى وكشف مواقفهم من الله • ومن الانبياء
ومن الناس والحياة •

• « وقالت اليهود يد الله مغلولة • غلت أيديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء » •

• « ولقد أخذنا ميثاق بنى اسرائيل وأرسلنا
اليهم مرسلًا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
أنفسهم فريقًا كذبوا • وفريقًا يقتلون » •
• « وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله •
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب
المفسدين » •

• « وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأوا بغضب
من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله

لا وطن • ولا دولة للفلسطينيين •
لم نبين المستعمرات بالدم والعرق • من أجل
التخلي عنها ارضاء لنزوة الحكومة المصرية •
كل الارض التي أخذناها • انما منحنا اياها
الا • وابراهيم واسحاق ويعقوب •

لم نطلب الاعتراف بوجودنا من أحد • فنحن
موجودون فعلا •

لا يخيفنا انهيار المفاوضات • فلدينا جيش
قوى وحكومة قوية • يدعمها شعب متدين واع •
هذا هو منطق اليهود •

وهذه هي تصريحاتهم الواضحة • وسياستهم
المعلنة •

أى أنهم لم يلجئونا الى — الاجتهاد — في
فهم مواقفهم وسياستهم • حيث أنهم صرحوا —
على السنة زعمائهم جميعا — بأن الارض التي
احتلوها • انما احتلوها بناء على — نصوص —
التوراة « ... »

قرار السلطات المغربية ليس إسلاميًا وليس إنسانيًا...



• سيدة مغربية تعرضت لصنوف الاذى والاضطهاد من قبل السلطات المغربية .
• وهذه السيدة هي والدة الداعية الاسلامي الاخ الاستاذ عبد الكريم مطيع . الذي أودى في سبيل الله . وحيل بينه وبين رؤية والدته المريضة . فهو الان خارج المغرب .
• وللقضية جانبها الاسلامي والانساني .
• لقد منعت هذه السيدة من اداء فريضة الحج ثم اثقل عليها المرض . ونظرت في حالتها لجنة طبية مغربية تابعة لوزارة الصحة المغربية فقررت ارسالها الفوري للخارج ابتغاء العلاج ولكن السلطات المغربية . ألغت - بدوافع سياسية - قرار اللجنة الطبية . ومنعت السيدة المسلمة من السفر العلاجي .
• هذه قضية نضعها أمام الضمير الاسلامي . وأمام الضمير الانساني أملين تحرك الضميرين للقيام بواجبهما الاسلامي والانساني .
• بعد كتابة هذه الكلمة حملت الينا الانباء وفاة السيدة الفاضلة . نسال الله تعالى أن يتفهمها برحمته وأن يسكنها فسيح جناته .

ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون »

ما معنى ذلك ؟

معناه : أن الذين يريدون التعامل مع اليهود والانفتاح عليهم وتبادل المحبة معهم . قوم لم يهتدوا بالقران . ولم ينتفعوا بحديثه الطويل عن نفسية اليهود وخداعهم وغدرهم والتوائهم . أن اليهود تطاولوا على الله ووصفوه بأوصاف ذكرها الله ثم دحضها دحضاً مقروناً بحسب اللعنة على يهود .

• وأن اليهود أوغلوا في القسوة والكنود والاجرام حتى قتلوا الانبياء المصطفين الاخيار .

• وأن اليهود خانوا عهود نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وعهود المسلمين :

« أن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون . الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون . فاما تتفقهون في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون . واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء أن الله لا يحب الخائنين »

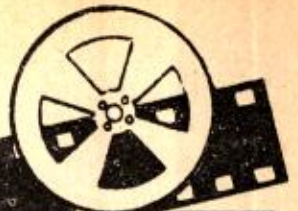
• وهكذا فإن الانحراف عن هدى القران . قد كلف الناس كثيراً ودفعهم في طرق مظلمة مليئة بالافاعي ذات السم القاتل .

• أن الانحراف عن القران لا يتمثل في هجر شرائعه في الزكاة والحدود . والوحدة فحسب وانما يتمثل كذلك في الاعراض عن - التصور القراني - لصراع هذه الامة مع يهود .

• وسلوك اليهود الواقعي . يقدم دليلاً واقعياً على صدق القران الكريم . . . والله الحمد والمنة .
• فهل حان حين الاهتداء بالقران في تصور الصراع الدائر بين الامة ويهود .

• وهل نطمح في أن يكف دعاة الاسلام عن سلبيتهم وأن يجعلوا هذا التصور قاعدة فكرية للعمل السياسي . ورأياً عاماً تجتمع عليه الامة ؟

شروط الانخراط



الصومال : دعوة الى تحالف - مقدس لمواجهة التدخل الوفاقي الكويتي ..

واكد السفير ان بلاده طلبت اسلحة القرن الافريقي من الولايات المتحدة واضاف قائلا انه لم يتم الحصول على شيء منها حتى الان . وقال - شارماني - انه يشك في ان كلمة الرئيس الامريكي وحدها تخفي لاثناء الاتحاد السوفياتي عن القيام بدوره القذر . وقال شارماني ان تصريحات شاه ايران ووزير الخارجية السعودية بان هاتين الدولتين لن تقفا مكتوفتي الايدي امام انتهاك حدود الصومال كانت خطوة ايجابية لتكوين - تحالف مقدس - .
الانباء الالمانية الغربية
٨ صفر ٩٨ هـ - ١٧ - ١ - ٧٨ م

طالب سفير الصومال في ايران بتكوين - تحالف مقدس - لمواجهة التحالف غير المقدس الذي يربط بين اثيوبيا والاتحاد السوفياتي وكوبا وقال السفير - محمد علي شارماني - ان التحالف ينبغي ان يشمل دول المنطقة واي شخص يهتم بحرية الملاحة في البحر الاحمر والخليج والمحيط الهندي بما في ذلك الولايات المتحدة .
وقال ان التحالف الجديد يجب ان يكون على استعداد لاستخدام القوة العسكرية اذا لم يكن هدف التدخل - السوفياتي الكويتي - هو تحقيق حل دبلوماسي سلمي لمشكلات



بيغن : التنازل عن السوطانات يعني الاستقالة

الازهر لجورج اويشون المستشار الثقافي بالسفارة الامريكية بالقاهرة .
انباء الشرق الاوسط
صفر ٩٨ هـ - ١٥ - ١ - ٧٨ م

شيخ الازهر يؤكد على ضرورة التصدي والعمل على وقف النفوذ الشيوعي في الشرق الاوسط

المجتمع : ماذا عن التصدي للنفوذ الامريكي .. والنصراني .. ؟
- دعوة لعقد مؤتمر دولي اسلامي من اجل القضية الفلسطينية
دعا الشيخ ابو الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان السابق لعقد مؤتمر دولي يضم دول العالم الاسلامي للعمل على رسم خط جماعي من اجل قضية فلسطين واصدرت الجماعة الاسلامية بياناً قالت فيه ان القضية الفلسطينية تمر الان بنقطة تحول ومن الضروري ان تقوم كافة الدول العربية والاسلامية بوضع برنامج موحد جماعي بشأنها واكدت الجماعة ان قضية فلسطين تهم كافة دول العالم الاسلامي .
انباء الشرق الاوسط .
٩٨ هـ - ١٧ - ١ - ١٩٧٨ م

أكد الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ضرورة التصدي والعمل على وقف النفوذ الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط . وأوضح ان هذا الهدف يعتمد على نشر ودعم رسالة الايمان في النفوس . وأشار الدكتور عبد الحليم محمود الى ان الازهر وهو قلعة الايمان في المنطقة يقوم من خلال جامعاته ومعاهده بتحقيق هذا الهدف . وقد جاء ذلك في لقاء شيخ

أعلن مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو انه يفضل الاستقالة على تسليم المستوطنات اليهودية في سيناء الى مصر .

وقالت مصادر امريكية ان هذا ورد في خطاب القاه في عدد من اعضاء لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الامريكي يقومون بزيارة لاسرائيل .

وقال بيجن ان اي رئيس وزراء اسرائيلي يعرض التنازل عن المستوطنات في شمال شرقي سيناء سيعرغم على التخلي عن منصبه - لكنني ساستقيل قبل ذلك .
وكان بيجن يتحدث وسط استعدادات لمباحثات الشرق الاوسط في القدس بين وزراء خارجية - اسرائيل - ومصر والولايات المتحدة .

رويت
صفر ٩٨ هـ - ١٦ - ١ - ٧٨ م

٨٠٪ من هاجمة العدو البرولية من إيران..

عمل قومي الضغط اليهودية في أمريكا..

كتب السناتور جيمس ابورزق مقالا نشر في مجلة - بنتهاور - جاء فيه أن سياسة الولايات المتحدة بشأن الشرق الأوسط توجهها عمليا تل أبيب وإشار السناتور الى أن العميل الرئيسي لتل أبيب في الولايات المتحدة هو قوى الضغط الموالية لإسرائيل التي تتلقى الأوامر من إسرائيل ومن ثم تقوم بنشرها بمختلف الطرق بما في ذلك على شكل رسائل اعلامية ومقالات صحفية وغيرها في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأن قوى الضغط الموالية لإسرائيل ذات التنظيم العالي والمعاملة على الدوام غالبا ما تستخدم التخويف السياسي اذالم تنفع الاساليب الأخرى ، وقا ل السناتور أن أسوأ أنواع الإرهاب الذهني تتعرض لها تلك الشخصيات السياسية الأمريكية ومن ضمنها أعضاء الكونغرس الأمريكي الذين يتجراون على وضع سياسة - إسرائيل - موضع الشك فيبدأ هؤلاء الأشخاص بالحصول على العديد من الرسائل والبرقيات الموعز بها والتي تعبر عن الاحتجاج والحق كذا ويتصلون بهم تلقونيا باستمرار ويصل الأمر حتى إلى التهديد .

وكالة ناس

صفر ٩٨ هـ - ١٧ - ١ - ١٩٧٨ م



- صرح وزير خارجية العدو موسى ديان بأن أكثر من ٨٠٪ من البترول الذي تحتاجه - إسرائيل - يأتي من الخليج العربي . وكان - ديان - يشير بذلك الى إيران حيث أن دول الخليج العربية لا تباع نفط الى إسرائيل .

وقد أدلى ديان بهذا التصريح في مؤتمر صحفي بينما كان يشرح أهمية التمتع بحرية الملاحة عبر مضائق تيران الى ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الأحمر . ويشحن النفط من الخليج العربي الى ايلات .

وكالة انباء يونايتدبرس

صفر ٩٨ هـ - ١٧ - ١ - ١٩٧٨ م

السادات كان يعلم بموقف يهود من المستوطنات

الاسماعيلية الآخر باخلاء نقساط الاستيطان - الاسرائيلية - في مشارف رفح .

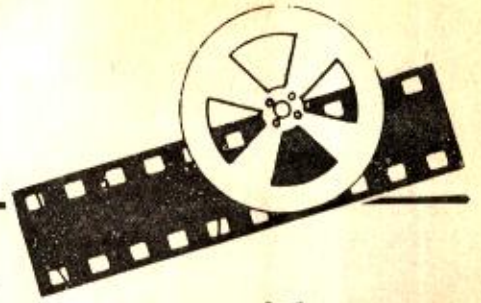
واكد الناطق أن مشروع السلام الذي طرحه - بيفن - على الرئيس المصري ومستشاريه نص بوضوح على ابقاء جميع المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة المذكورة وتكليف قوة دفاعية اسرائيلية بحمايتها . وأضاف أن بيفن ذهب الى أبعد من ذلك واكد للرئيس السادات أن - إسرائيل - تصر على المبدأ القائل بعدم ابقاء النقاط الاستيطانية - الاسرائيلية - دون توفير الحماية اللازمة لها من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي وذلك نظرا لما تعلمته من تجارب الماضي .

اذاعة العدو

٧ صفر ٩٨ هـ - ١٦ - ١ - ١٩٧٨ م



- نفى ناطق بلسان مكتب رئيس وزراء العدو في القدس المحتلة نفيا قاطعا ما قاله المتحدث باسم الوفد المصري الى مباحثات اللجنة السياسية الاسرائيلية المصرية المشتركة من أن - مناحيم بيفن - وعد الرئيس المصري أنور السادات خلال لقاء



صلى لا تنسوا
عبدالناصر .. !

فقد جرى في صوفيا اجتماع احتفالي
بمناسبة الذكرى الستين لميلاد عبد
الناصر وذلك في معهد الطلبة الاجانب
الذي يحمل اسم جمال عبد الناصر .
اذاعة صوفيا .

٢ صفر ١٣٩٨ هـ - ١٦ - ١ - ٧٨ م

— تستمر في بلغاريا تظاهرات التقدير
والاحترام تجاه القائد السياسي
البارز والمناضل الكبير ضد الامبريالية
والمدايع الصلب عن انتصار القضية
العربية الابن العظيم للشعب المصري
جمال عبد الناصر ..

بيانات من معالي وزير الاعلام السعودي

الحق العربي والارض العربية ونحن
نؤكد بان هذه الارض العربية
والحقوق العربية ليست عرضة
للمساومة بأي شكل من الاشكال وبأي
لون من الالوان .

انه امر مؤسف ان تتناقل مثل هذه
الاخبار التي لا اساس لها من الصحة
والتي لا يتناولها الا اولئك الذين
لا يعرفون طبيعة العقيدة الاسلامية
وطبيعة الاخلاق العربية التي لا تقبل
المساومة على ارض ولا على حق ولا
على كرامة ولا على قيم بأي لون من
الالوان باذن الله تعالى نواصل العمل
بك ل ما اوتينا من قوة لاسترجاع هذه
الحقوق ونمد كل يد ممكنة
دبلوماسية او غيرها للتأكد من ان هذا
الحق سيسرجع كاملا .

ونسال الله سبحانه وتعالى ان
يوفقنا جميعا لما فيه الخير والى تفهم
انعاد مثل هذه التصريحات المشبوهة
التي تثار من كثير من الجهات التي
اصبحت تشن مثل هذه الحروب
الاعلامية المختلفة الاهداف وتستغل
المملكة العربية السعودية في موقفها
الثابت والراسخ ، والحمد لله تدافع
بكل ما اوتيت من قوة وتدعو الى
الحكمة والى الوعي الكامل وتبذل
كل ما اوتيت من قوة في سبيل وحدة
الصف وجمع الكلمة واسترجاع كامل
حقوقنا باذن الله تعالى والتي لا تقبل
بأي حال من الاحوال اي لون من
المساومة والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

— ادلى معالي الدكتور محمد عبده
يماني وزير الاعلام بتصريح ينفي ما
أوردته مجلة — ميدل ايست ريبوتر
من ان المملكة قد عرضت شراء الضفة
العربية وقطاع غزة من اسرائيل وفيما
يلي نص التصريح .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
— اطلعنا جميعا على ما ذكرته مجلة
— ميدل ايست — من ان جلالة الملك
خالد وسمو الامير فهد عرضا على
الرئيس كارتر اثناء زيارته للرياض
ان تقوم المملكة العربية السعودية
بشراء الضفة الغربية وقطاع غزة من
اسرائيل لانشاء دولة فلسطينية فيها
وسممعنا جميعا نفي وزارة الخارجية
لهذا الخبر والذي نؤكد بانه لا اساس
له من الصحة اطلاقا وانه مما يؤسف
له ان تروج مثل هذه الاخبار ،
فالمملكة العربية السعودية بذلت وتبذل
الكثير في سبيل استرجاع الاخوة
الفلسطينيين كامل حقوقهم المشروعة
ولن نرتاح المملكة العربية السعودية
ولن يهدأ لها بال حتى يتحقق هذا
الهدف للاخوة الفلسطينيين وهو
الحق المشروع لهم .

والمملكة العربية السعودية كما نعلم
جميعا بذلت ، حتى سالت دمء
ابنائها على ارض المعركة في سبيل
استرجاع هذا الحق ولكنها باي حال
من الاحوال لا تقبل ولن تقبل شراء

نداء من

اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا

جاءنا من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات
المتحدة الأمريكية وكندا النداء التالي :

٢ - وليد جاسم - عراقي - نائباً للرئيس .
٣ - مجاهد حامد الفياض - عراقي - أميناً
للصندوق .

٤ - عبد الرحمن عبد العزيز المطوع - كويتي
- عضواً

٥ - عبد الرحمن الحسيني - سعودي - عضواً

٦ - عبد الرحمن اليماني - سعودي - عضواً

وقد كلفوا جميعاً بجمع التبرعات من كافة
أقطار العالم الاسلامي وعليه نهيب بكافة
المسلمين المساهمة والتبرع لهذا المشروع
الاسلامي سائلين المولى تعالى ان يتقبل منا
جميعاً ويخلف لكم تبرعاتكم - مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم .

كما نرجو من الاخوة المتبرعين الافاضل
التفضل بكتابة شيكات التبرع باسم - اتحاد
الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا
- مشروع مسجد ولاية الينوى - .

وتسلم التبرعات الى اى من أعضاء اللجنة
وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى وبارك لكم
وجزاكم عنا وعنهم خيراً .

لقد كونت مجموعة من الطلبة المسلمين
بالدراسات العليا والجامعية في جامعة الينوى
في مدينة شامبين - اريانا جمعية لانشاء مسجد
ومركز اسلامي في وسط ولاية الينوى وقد اختير
موقع المشروع وسط الجامعة وفي داخل مدينة
شامبين .

وسيقوم هذا المركز الاسلامي وهو الاول
في تلك المنطقة برعاية الطلبة المسلمين في جامعة
الينوى التي تعتبر احدى الجامعات الكبرى
في الولايات المتحدة الامريكية ويبلغ عدد طلبتها
من المسلمين - ٦٠٠ - طالب معظمهم من الطلبة
الكويتيين والسعوديين فضلاً عن عدد من الاهالي
المسلمين في المناطق المحيطة .

تقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي - ٦٣٠ -
ستمائة وثلاثين ألف دولار امريكي عند اكتمال
المشروع في مراحله النهائية حيث سيحتوى
انذاك على مسجد وقاعة للمحاضرات والاحتفالات
ومدرسة لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية
ووحدة سكنية لايواء الطلبة المسلمين وسيتم
تنفيذه على مراحل تحدد كميات التبرعات
المجموعة من الاقطار الاسلامية .

تتألف اللجنة المكلفة بجمع التبرعات من الاخوة
الافاضل التالية اسماؤهم : -

١ - حسن عمر عبد الرحمن - سوداني رئيساً

الدكتور التيجاني أبو جديري
مدير عام مركز التعليم الاسلامي
اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا
رئيس رابطة العلماء الاجتماعيين المسلمين



للقاء مع
الدكتور

سيف جابر

والمغلوب في الاعداد للحياة العملية . هذه هي
فلسفتي وهذه هي فلسفة الجامعة كذلك .

● دكتور سيف ماذا تعرف عن القوائم
— القوائم الطلابية المرشحة للانتخابات شيء
طبيعي وعادي وأنا شخصيا لا انظر للقوائم
ولا اتبناها

ونحن نؤمن بأن الطالب الذي لا رأى له هو
طالب خامل .

واعتقد بأن الفوز سيكون نتيجة توفر الراي
والحجة والقدرة على اقناع الطلبة .

● ما رايك دكتور في تعدد القوائم
— ان تعدد القوائم وكثرتها دليل على عدم

وجود استقطاب طلابي في الجامعة ونحن لا
نرغب ولا نحبز الاستقطاب بل نحب أن نتعدد
وجهات النظر وتتناقش هذه الوجهات وتتجاوز
في الجامعة .

وبالنسبة للخلاف في وجهات النظر نسمى
نحن في ادارة الجامعة لحل مثل هذه الامور فيما
بيننا كمؤسسة تربوية علمية تنشد الافضل
والاحسن وهذا هو دور الجامعة الايجابي في
هذه الناحية .

في مستهل اللقاء رحب الدكتور سيف
بالمجتمع وأوضح أن هناك ادارة للعلاقات
العامة والاعلام في جامعة الكويت تقوم بتسهيل
وتنسيق العلاقات بين ادارة الجامعة وبين
الجهات والاطراف الاخرى خارج الجامعة
ويقوم الدكتور طارق عبدالله بادارة هذه
الادارة . ومع هذا فهو يرحب باللقاء ويسعد
بالاجابة على كل ما نحمل من أسئلة واستفسارات
● كان موضوع الانتخابات — انتخابات الاتحاد
الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة — هو اول
المواضيع التي طرحناها على الدكتور لمعرفة
رايه فيها .

— نحن في الجامعة نؤمن بممارسة حرية
الرأى والفكر ضمن الاطار الذي تسمح به
تقاليدنا الاسلامية العربية وكذلك ضمن لوائح
الدولة والجامعة .

وعليه فان الانتخابات حين تأخذ الصفة
الصحيحة لها ليس لنا — أى الادارة في
الجامعة — الا دور المرشد والمربي ولا يهمنا
أبدا من سيفوز أن من سيفشل لأن العملية كما
ننظر اليها عملية تربوية يتعلم منها الغالب

● منهجنا التربوي عربي اسلامي ولكن هذا لا
يمنع من الاستشارة والاسترشاد .

● تعدد القوائم واتجاهاتها في الجامعة أمر
طبيعي لا يثيرنا ولا يقلقنا .

فأنا أذهب لاجتماعات مختلف القوائم الطلابية
— السكن الداخلي غير مرضي ، يؤيد هذا
حماسهم بابتسامة .

وأغلب وجهات النظر وإن كانت مختلفة
فالطلبة لهم الحق كل الحق أن يقولوا بل وينتقدوا
كل الامور ولكن بالروح العلمية الهادفة ابتداء
من مدير الجامعة حتى عامل الصيانة . وهذه هي
روح الشعب الاسلامي الذي جبل على الحرية
في ابداء الرأي وقول الحق ولنا في سيرة
الرسول الكريم وصحبه الكرام أبى بكر وعمر
رضى الله عنهما خير قدوة وخير مثل .

فالشورى من أسس وركائز نظامنا الاسلامي
الحنيف وكما قلت نحن على استعداد أن نجلس
ونناقش مختلف وجهات النظر بكل الطرق
والوسائل كادارة واساتذة ونوضح الامور
للطلاب والجامعة لا تقصر في هذا أبدا فهناك
جنود لا يسمع عنهم أحد يشكلون البنية
الاساسية في هذه الجامعة من الاساتذة العرب
والكويتيين وهم مجهولون لا يعرفهم أحد
والناس تسمع عن الدكتور سيف عباس ومن
هم على شاكلته الذين لهم اتصالات مع
وسائل الاعلام ولكن الجميع لا يعرف عن
الاستاذ فلان وفلان — ولا أحب أن أذكر
الاسماء — ولهم سنوات عديدة يعملون بصمت

هذا في مختبره وهذا في مكتبه

● نقلنا للدكتور شكوى وتبرم طلاب السكن
الداخلي من السكن فكان جوابه :

— السكن الداخلي غير مرض ، يؤيد هذا
القول لكل مسؤول في الجامعة : المدير ، والامين
العام والواقع أن مستوى السكن سيء والحلول
السريعة والجزرية لا يمكن تحقيقها إلا بعد مدة
قد تطول ويمكن أن نجمل الاسباب في حال
السكن الى ثلاثة أمور :

١ — قدم المباني وفي مثل هذه الحالة الصيانة
غير مجدية ولا تفيد .

٢ — السكن معد لاستيعاب ٣٥٠ طالب ولكن
سكان الداخلي من الطلبة تجاوز عددهم ٧٠٠
طالب .

٣ — الامر الاخير هو الطالب اذ استعمال
السكن من قبل الطلاب سيء .

● ثم سألنا الدكتور عن المجلة اليومية التي
تزمع الجامعة اصدارها .

— المجلة اليومية للجامعة فكرة قائمة في ذهن
كثير من المسؤولين في الجامعة ولكن الامكانيات
لا تسمح باصدارها وفي البداية أتصور أنها
ستكون أسبوعية . ومع تشكيل ادارة العلاقات
العامه سنحاول أن نصل الى صيغة تكون المجلة
فيها مشتركة بين كل الجهات — الادارة تمثل
الجامعة في المجلة بشكل رسمي كما نشرك هيئة
التدريس والطلبة في التحرير والاصدار .

● دكتور سيف ما رأيك بالقول الذي يقول
— ان جامعة الكويت تنهج النهج الامريكي في
اغلب امورها الادارية والتربوية والعلمية .

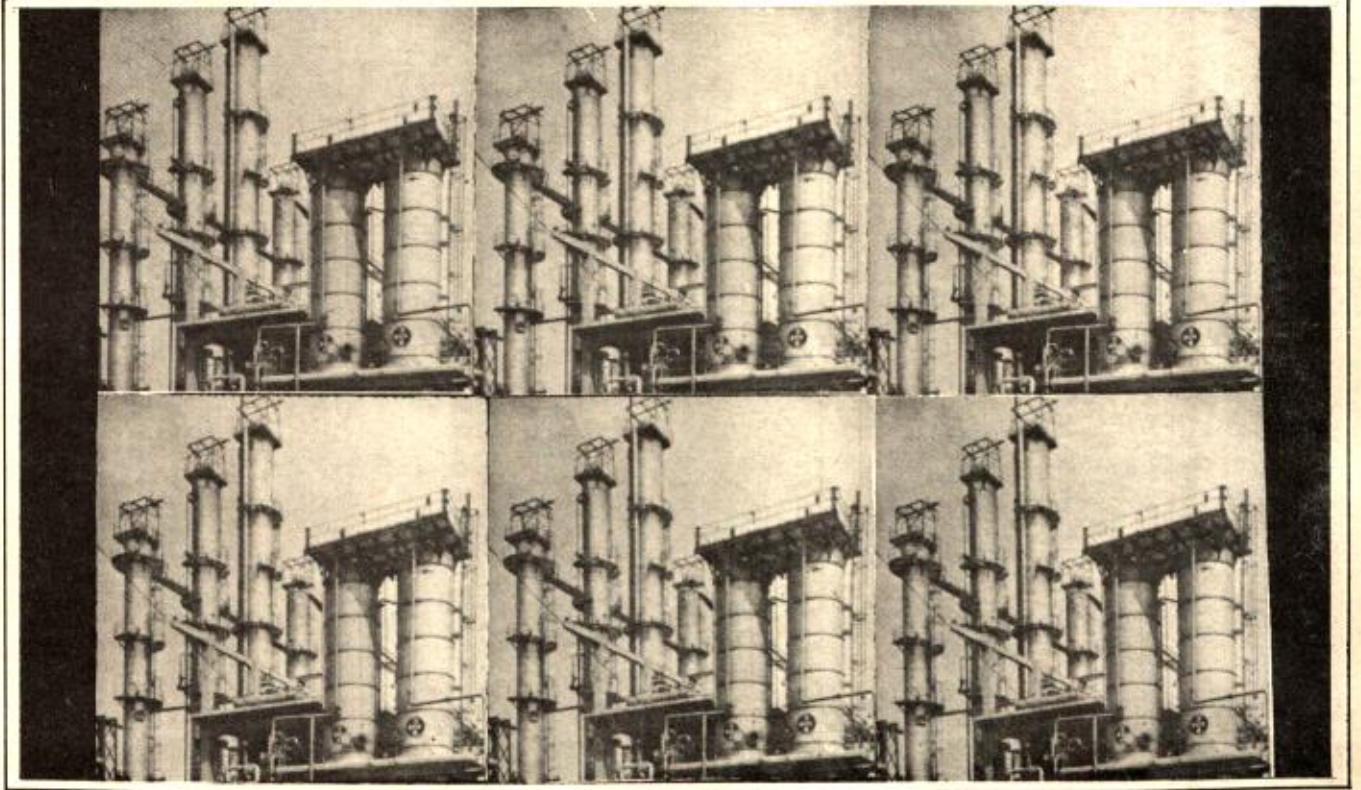
أمركة الجامعة ادعاء ظالم ، فنحن ربينا
وهذبنا باخلاق هذا المجتمع العربي والاسلامي
ومن يظلمنا ويدعى غير هذا فنرجو له من الله
الهداية .

ولكن يجب أن يعلم حتى لا تلتبس الامور
على البعض أن انتهاجنا للنجاح العربي العلمي
في المجالات العلمية كالطب والهندسة والصيدلة
لا يعني البتة أننا نحاول — أمركة — أو — أوربة
الجامعة . فمن البديهي أن العلم والتكنولوجيا
لا تنتقل من العالم الثالث ولكن تنتقل من لديه
العلم والتكنولوجيا من الدول المتقدمة . وأود أن
اضيف وأؤكد أن الجامعة لم تنتهج الخطا الأمريكي
في الامور التربوية أبدا فنحن الذين نقرر
المنهج التربوي لابنائنا وهو مأخوذ من
المنهج التربوي العربي الاسلامي ولكن مع ذلك
فهذا لا يمنع من الاستشارة والاسترشاد .

● وعن ممارسات الطلبة غير الاسلامية في
الجامعة .

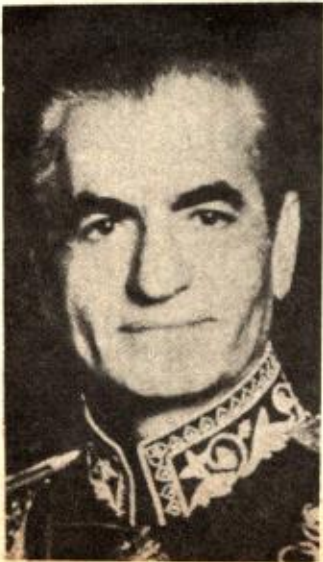
هذه أمور خارجة عن ادارة الجامعة وهي من
نشاطات واعمال الجمعيات العلمية والاتحادات
الطلابية وهذه الجمعيات والاتحادات ليس لنا
عليها سلطة قانونية .

فنحن لا يوجد لدينا بوليس سرى لتتبع
النشاطات الطلابية .. وبالنسبة للاختلاط ففي
الجامعة يوجد التعليم المشترك وهذا يخالف
التعليم المختلط والاختلاط أو خلط الحابل بالنابل
أمر لا نرضاه .



● الوجود الإيراني الكثيف في منطقة الخليج ليس من أهدافه — فرسنة — تلك المنطقة العربية بقدر ما هو أسناد مخططات الشاه المقبلة والقائمة على أساس تفكيك الكيانات السياسية في منطقة الخليج .

● الولايات المتحدة ترى أنه لم يعد من الملائم لمصلحتها ومع المصالح الإقليمية للمنطقة بقاء مجموعات من النظم الحاكمة المتافرة والصغيرة والغير مؤهلة في موقع المسؤولية على منطقة غنية في بطنها أكبر سلعة استراتيجية في العالم وهي النفط ..



مخطط الشاه للخليج تحبطه السعودية

تقول

ايران مسؤولة مباشرة على منظمة العمل الواقعة على شريط يمتد من الكويت شمالا حتى رأس الخيمة جنوبا...

هذا الوضع دفع بالسلطان قابوس الاسبوع الماضي الى حشد قواته على الحدود الجنوبية لدولة الامارات فما كان من رئيس هذه الدولة الشيخ زايد ، الا ان طار الى مسقط واجتمع بالسلطان ، ليقال بعد ذلك ان الرجلين تباحثا في امور تتعلق بالحدود المشتركة بينهما .

وتضيف هذه المعلومات قولها ان الوجود البشري الايراني الكثيف في منطقة الخليج ليس من اهدافه - فرسنة - تلك المنطقة العربية بقدر ما هو اسناد مخططات الشاه المقبلة والقائمة على اساس تفكيك الكيانات السياسية في منطقة الخليج



والهدف النهائي من هذه الخطة الاميركية الموكل بها الشاه الايراني هي جعل منطقة النفط الواقعة في الكنف الشرقي لشبه الجزيرة العربية منطقة لا تسمح بتسرب الاضطرابات اليها عبر نظم غير متماسكة ولا تتمتع بخلفيات حكم تاريخية تسمح لها بالبقاء والاستمرار وتأمين هذه المنطقة ، بواسطة هذا الاسلوب ، سيسمح باستخراج النفط في ظروف امنة ، كما سيسمح بتأمين طريق مواصلاته التي تواجه شغرة فظيعة عند مضيق هرمز الذي تعتبره ايران خاضعا لدائرة امنها الخاص



لدخل لذلك هو تفكيك دولة الامارات العربية المتحدة .

وعمليات التفكيك هذه انطلقت بالفعل منذ مدة ، وهي تتصاعد وتتنامى الان استنادا الى الوقائع التالية :

اولا : زعزعة الثقة بالاقتصاد ، فالمعروف ان البنوك العاملة في دولة الامارات قد تعرضت لازمة سيولة امتنعت بموجبها عن الدفع ، الامر الذي ادى الى خضعة مالية لا تتناسب مع سمعة دولة بتروولية ذات عائدات كبيرة .

ثانيا : اغراق هذه الدولة في سلسلة من المشاريع الاتفاقية بلغت تكاليفها ارقاما تفوق ما يتحقق لهذه الدولة من عائدات .

ثالثا : ضعف السلطة المركزية ، المتعلقة بسيطرة حكومة الاتحاد المركزية على مرافق الدولة ، فالمعروف انه حتى الان ما تزال كل امانة من امارات الاتحاد السبع - باستثناء الشارقة - تتمتع باجهزتها العاملة المستقلة ، من اذاعة الى تلفزيون الى شرطة ، الى جيش .

معلومات دقيقة واردة الى الخليج ان الدور الايراني على مستوى القضية الفلسطينية ، وعلى مستوى الصراع الراهن ، هو دور لا يتكامل او لا يتآمن بمعزل عن الدور الايراني الخليجي الصرف ..

وفي تفصيل ذلك تقول هذه المعلومات ما يلي :

اولا : ان الدول الخليجية كلها ، والواقعة على شريط يمتد من الكويت شمالا حتى رأس الخيمة جنوبا ، تعتبر من الان فصاعدا منطقة عمل مسؤولة عنها ايران مسؤولية مباشرة اما كيف ستكون تفاصيل هذا العمل وما هي اهدافه ، فذلك تفاصيل اخرى .

فالولايات المتحدة ترى انه لم يعد من الملائم مع مصالحها ، ومع المصالح الاقليمية للمنطقة ، بقاء مجموعات من النظم الحاكمة المتنافرة والصغيرة ، وغير المؤهلة ، في موقع المسؤولية على منطقة غنية في بطنها تخترن اكبر سلعة استراتيجية في العالم ، وهي النفط ، لذلك لا بد من اعادة النظر في هذا الواقع .

ويقال ، حسب ما تورده المعلومات ان ايران ستكون مسؤولة عن اجراء عمليات اعادة النظر ، بحكم ما تآمن لها من قوة عسكرية ، وذلك حتى يتآمن لظروف استخراج النفط وتسويقه ، مقدار من الامن تطمئن له الادارة الدولية بشتى مستوياتها .

وكما هي ايران نقطة مركزية راسخة ، فان نموذجها يجب ان يتآمن في الضفة الغربية من الخليج . وما يعادل ايران في هذا المركز هي سلطنة مسقط وعمان .



مخطط الشاه للخليج تحبطه السعودية



فيما يختص بالخدعة ان السادات باعتباره لسياسات اقتصادية ليبرالية (الانفتاح) انها فعل ذلك لمعرفة برضى السعوديين عن هذه السياسات، اولاً ، ولاستدراج الرساميل السعودية والخليجية للعمل في مصر من اجل انعاشها . واذا كان هذا هو دافع السعوديين في الاقدام المالي على مصر ، فان حسابات السادات كانت قائمة على غير هذه النية . فهو استدرج هذه الاموال ليستدر بها مواقف سعودية تتلاءم مع مواقفه ،

فبدا كمن يحتفظ برهيب مالية يساوم عليها ... والذي يعرف اخلاقية التعامل العربي السعودي والخليجي يعرف ان سلوك السادات يتنافى كلية مع هذه الاخلاقية ، ويتعارض معها .

اما فيما يختص بالمؤامرة ، فان السعوديين باتوا على ثقة ان تعامل السادات مع الاميركيين ، وادخال شاه ايران في نطاق هذا التعامل انها يهدف الى ازالة التأثير السياسي السعودي على مجريات الامور في

المنطقة ، والى الغاء الدور السعودي الاساسي القائم على حماية عروبة الخليج ، وجعل المسائل الانمنية فيه مسؤولية عربية مئة بالمئة .

وبناء على هذا الموقف السعودي ، فان ردة فعل عنيفة مضادة للشاه قد بدأت تتبلور في الخليج انطلاقاً من كونه معادياً لعروبة هذه المنطقة ، وساعياً للهيمنة عليها ، والتدخل في شؤونها ...

فالذين تصوروا ان المخطط الاميركي الموضوع للخليج والذي توسل المركب الايراني ، سيبحر في مياه دافئة سيقعون في خطأ التقدير .. اذ مقدر للموقف السعودي الا يكون متساهلاً بعد اليوم في مسائل لا تهم فقط مستقبل شبه الجزيرة العربية وحدها، بل مستقبل العرب كلهم في جميع اقطارهم ...

والامور لا تزال حتى الان في بداياتها .

فيوم الارباء الماضي ، وبمعد مغادرة الشاه للرياض ، شن السعوديون هجومهم على الاميركيين في تجاهين :

الاتجاه الاول نفطي . فقد بداوا حملة في اوساط دول اوبك لاستبعاد الدولار كقيمة احتسابية للعائدات النفطية ، واحتساب هذه العائدات بدلامنه بوحدة السحب الخاص المشكلة من سلة عملات دولية متغيرة .

الاتجاه الثاني سياسي : فقد بداوا حملة تعد مذهبة وراقية جداً على مبادرة السادات . قالوا بهذا الصدد انهم مع السادات في البحث عن السلام ، لكن موقفهم هذا لا يعني بالضرورة تأييدهم لاساليبه في الوصول الى هذا السلام ، ثم ان السادات لم يشترهم فيما ينوون عمله ، وهذا التصرف اساء اليهم كثيراً كدولة وقفت الى جانبه في ظروف مالية واقتصادية حالكه . وقول السادات انه لم يستشر حتى زوجته فيما ينوون عمله ، دليل اخر على وجوب الامتناع منه وليس مبرر لاستفراجه بخطواته .

ونقول معلومات اضافية خارج هذا النطاق الرسمي ان السعوديين يشعرون الان صدقاً انهم ضحايا مؤامرة ، وضحايا خدعة .

وهي الدائرة التي وسعها الشاه لتشمل المحيط المهندي عند بدايات بحر العرب .

والشاه عندما عاد من اسوان ووصل الرياض الاسبوع الماضي ، واجه السعوديين بمفاجأة مذهلة .

فبعد ان قدم للسعوديين كل مساندته لمخططات الرئيس المصري قال لهم بصراحة : ان اقتربكم من موقف السادات ، ومن الموقف الاميركي سيعني بالنتيجة مصلحة ثابتة لكم ولنا جميعاً ، وللامن البترولي الذي يجب ان يترسخ . فوقوفكم الى جانب منظمة التحرير واصراركم على قيام الدولة الفلسطينية هو دعوة مفتوحة من قبلكم لقدم السوفيات . اما القدس ، فانا اتكلم بشأنها كزعيم اسلامي . القدس وعودتها للسيادة العربية مطلب لا يجب ان تتمسكوا به . وراي بالموضوع هذا ان تتولى ادارة القدس الاسلامية فيها عناصر اسلامية تنفق عليها ، ولا مانع عندي ان يتولى المصريون هذه المهمة عروبة القدس دعواها ، فهي عقدة شائكة ، ولنعمل جميعاً على ابعاد السوفيات الذين هم في الواقع الخطر الحقيقي الذي يهدد امننا البترولي ، وبالتالي امن العالم .

وطبعاً غادر الشاه الرياض بمعد اطلاقه لهذه الاراء ليترك السعوديين في حالة ذهول .

فالسعوديون اساساً لم يرضوا عن تدخل الشاه العسكري في مسقط وعمان بحجة مكافحة ثوار ظفار الشيوعيين . وهم لم يرضوا قبل ذلك عن احتلاله لجزر عربية واقعة على مضيق هرمز هي طناب الكبرى والصغرى ، وجزيرة ابو موسى ... اضافة الى انهم لن يقبلوا بجمال المسؤولية الامنية الايرانية تشمل الضفة الغربية للخليج العربي ..

فماذا كان رد فعلهم ، والمخطط الايراني قد وضع موضع التشغيل في منطقة الخليج .

لقد اثر السعوديون الهجوم على الاصحاب الحقيقيين للمخطط ، اي على الاميركيين .

السعوديون
يشعرون انهم
ضحايا مؤامرة
وضحايا
خدعة

الصعوبات التي تواجه نشئة أجيال الأمة العربية

الدكتور محمود سلطان أستاذ مساعد علم التربية في جامعة الكويت له مجموعة من المؤلفات في مجال التربية وتطويرها وطُرق مواكبتها للتحضر الانساني وقد تفضل الدكتور سلطان بكتابة هذا المقال لجريدة - الرأي العام الكويتية فرأينا نقله لقراء - المجتمع - لما فيه من الفائدة ، ونحن نرحب بدورنا على صفحات - المجتمع - بأى نتائج تربوي فكري للدكتور سلطان وأمثاله من الذين يلتقون معنا في نظرتنا التربوية - الاسلام نظام تربوى فريد -

بمقام
الدكتور محمود سلطان

أستاذ مساعد علم التربية في جامعة الكويت

غياب الفكر العربي
صعوبات من صعوبات تربية الأجيال
الاسلامي عن مجال التربية يشكّل

او نحو متكامل . صحيح ان هناك اجتهادات من علماء التربية واساتذتها لكي يقدموا شيئاً ما في هذا المجال ولكن ما زال المشوار طويلاً ، ومع ذلك فرحلة الالف ميل اولها خطوة .

الامكان ان اعرض لبعضها في اقتضاب كبير . ان التربية المدرسية واقصد بها تلك التربية التي تتم في المدارس في مراحل التعليم المختلفة لم تخضع بعد للدراسة العلمية على نحو كامل

هناك صعوبات عديدة تعوق تربية اجيال هذه الامة بالمستوى الذي يطمح فيه رواد التربية في عالمنا العربي . وهناك صعوبة نحصرها في مثل هذا الوقت المحدود . ولكني سأحاول قدر

وللصراعات الثقافية ، وبالتالي للتمزق الداخلي والصراع النفسي وربما للضياع الخلقي والروحي . ومعنى ذلك في النهاية تمزق التماسك الاجتماعي في المجتمع . وتشويه صورة البقاء والاستمرار التي يجب ان تكون قوية الملامح حتى يحدث التقدم الاجتماعي بمعدلات سريعة وراقية .

ولذا كفانني ارى ان يخطط لكل من النوعين من التربية المدرسية واللامدرسية حتى يتكامل في نسق واضح وفي اطار فكري متكامل حتى يجنب الاجيال التمزق والضياع . كما ارى ايضا ان تخضع الاسرة لخطط علمية تربوية من خلالها ، بحيث تتغير فيها كثير من المفاهيم والقيم والعادات الى ما هو افضل شريطة ان يتمشى هذا التغير مع ما يخضع له التعليم المدرسي من اطار فكري تربوي وارى كذلك ان تسمير الاعمال الثقافية والتربوية في وسائل الاعلام المختلفة وفقا لخطه علمية مدروسة تتمشى مع الاطار الفكري التربوي الذي نخضع له مراحل التعليم المختلفة .

وارى ان تنوع برامج التربية والسنسنة التي يمارسها التسبب في المؤسسات اسبويه المختلفة خالديه والمساجد بحيث يدون بها تربية روحية واجتماعية وعلمية الى جانب نشاطاتها الاساسية ويكون ذلك كله ايضا في كل الاطار الفكري التربوي المنسار اليه سابقا . وفي النهاية يمكن القول بان كثيرا من الصعوبات المختلفة للمجتمع يمكن اختيارها اذا ما حققنا تناسعا وتكاملا بين جميع القوى التربوية في المجتمع في ظل اطار فكري منسوخ من ترابنا ، ومن الاتجاهات الايجابية في عصرنا ، حتى يعاقب اجيالنا العصر ، في اطار القيم الايجابية فيه ، والقيم الحالية ، في تراننا الاسلامي الخالد .

قلنا ان القوى التربوية التي تخضع لها الاجيال في المجتمع بعضها قوى مدرسية وبعضها لا مدرسية . وما المجتمع نفسه الا قوة تربوية . فالتربية بالنسبة للناس عموما وللصغار خصوصا تتم عن طريق مواقف الحياة المتعددة والمتكررة في المجتمع .

والحال للمجتمع وللوقى التربوية فيه من هذه الزاوية يجده ، ويجدها ، اهدافا اساسية في حياة المجتمعات . يتعلم فيها الناس ، ويكتسبون منها معرفة ، وقيما ، واتجاهات . فتتكون مقومات شخصياتهم ، وتتشكل فيها عناصر السلوك الانساني والضبط الاجتماعي لديهم . ويكون الافراد عناصر في هذه المواقف التربوية يتخذ بعضهم موقف المعلم ، وبعضهم الاخر موقف المتعلم وكل من المعلم والمتعلم يتفاعلان تفاعلا تلقائيا في هذه المواقف الحياتية .

وهذه المواقف المتعددة والمتكررة في المجتمع تعتبر القوى المربية التي تجعلنا نقول بان المجتمع ككل يعتبر قوة مربية . حتى يمكن القول بان التربية في المجتمع تتم من خلال قوى عديدة ، وبوسائل متنوعة ، وفي اماكن كثيرة . تتم في المنزل ، وفي وسائل المواصلات ، ودور العبادة وفي الاندية ومن خلال الجيرة ، والاقارب والاصدقاء .

ثم تأتي المدرسة كمؤسسة متخصصة انشائها المجتمع لتعاونها تنشئة الاجيال بطريقة مرتب لها ترتيبا علميا اجتماعي ، والتفاعل الانساني ، والاستمرار الثقافي . ؟

ومعنى ذلك ان عملية التربية وعملية الاستمرار الثقافي تتم في المجتمع خلال قناتين قناة مدرسية ، وقناة لا مدرسية متناقضتان الى حد كبير او صغير وذلك بسبب اختلاف الاهداف وتناقض المناهج في كل من القناتين ويتسبب ذلك في تمزق الاجيال ، وتشتتهم ، ووقوعهم فريسة للاضطرابات القلبية

واعتقد اننا نخطو الان هذه الخطوة الاولى ونتمنى ان نقطع الالف ميل باذن الله تعالى . وهذا لا يتأتى الا بوجود فريق من العلماء المتعاونين في هذا الميدان على مستوى العالم العربي يكونون على درجة كبيرة من التواضع العلمي ، بحيث يفسحون المجال للكفايات الشابة لكي تحتل مكانها اللائق في هذا الفريق .

اما الصعوبة الثانية فتكمن في غياب الفكر العربي الاسلامي عن مجال التربية كاطار شامل متكامل يحتضن جزئيات التربية وعناصرها ، ويوجهها في خطها التربوي الاسلامي السليم . صحيح انه ربما يكون هناك بعض الاجتهادات في هذا المجال ، ولكنها لم تؤثر بعد تأثيرا حقيقيا في توجيه مناهج التعليم واهدافه . ولا زلنا نرى مناهج في التعليم العام مبعثرة لا رابطة بينها . وكثيرا لا يرتبط بهذا الفكر الاسلامي ، ولا ينحني لعبقريته وشموله وتكامله وعمقه وقدرته على توجيه التربية ، وتوجيه الحياة كلها في كل بيئة ، بل وفي كل وقت اما الصعوبة الثالثة فهي مرتبة على الصعوبة الثانية ، وهي ان المواقف التربوية المؤثرة في الاجيال ، او ما يمكن ان نطلق عليها القوى التربوية المشتركة في بناء الاجيال وتنشئتها ، او ما يسميه بعض رجال التربية المدرسية والتربية اللامدرسية فهي الاخرى يعوزها الاطار الفكري الموحد الذي يوجهها لبناء اجيال متكاملة الشخصية ، ومتكاملة الفكر ، وموجهة في سلوكها بفكر واضح يجمعها في كل ما يسمح في داخله بالتنوع والنمو الفردي ، ويؤدي الى التماسك الاجتماعي .

وهذه الصعوبة الثالثة سوف ناقشها بشيء ما من التفصيل بقدر ما يسمح به وقتنا هنا .

الاعلام العزلي .. فرعون هذه الأمة ...

استخفه الاعلام وجعله أمة بلا روح وبنات الشعب يتربح الحرب وهو خائف على ضياع ملذاته . وهنا كان الشعب مهياً لمبادرة السلام ● خلال الزيارة المشؤومة قام الاعلام العربي بتصوير هذه الزيارة بأنها أكبر فتح للأمة العربية وبأنها وبأنها .. حتى ضاع الشعب وتصور فعلاً أن هذه الزيارة هي العامل الذي خلصه من شبح الحرب واستكان أغلب الشعب مرغماً بفعل الذعاية والاعلام لهذه المبادرة الساداتية . ● بعد المفاوضات يبدو أن الاعلام يلعب لعبته الآن في أخضاع وتطويع باقي الشعب لمبادرة السلام إذ أصبح الاعلام يركز الآن على الاسرائيليين - وكاننا لتونا الآن نعترف الاسرائيليين ومرايمهم - وبوادر الحرب التي تبدو على الأفق وقام الاعلام - المنافق - ليخيف الشعب مرة أخرى من الحرب وعواقبها لا بذكر ذلك صراحة ولكن بانثارة كلمة - الحرب بعدما استساع الشعب كلمة - السلام - وأطمأن لها ، كل ذلك ليتم تماماً تطويع الشعب وقتله نفسياً فما يعود يملك مثقال ذرة من حق تقرير مصيره أو كتابة تاريخه بل يصبح - نمرا داجنا - يجرجه الاعلام العربي - المجرم - حيثما يريد القادة والاعضاء .

ولكن ختاماً نقول للاعلام العربي مهلاً فان الذي تجرجه - نمرا داجن - والنمر مهلاً دجنته فله يوم يعود الى وحشيته الكاسرة فاما أن تدبروا خططا جديدة ومستمرة لبقاء داجنا والمخلصون من الأمة لكم بالمرصاد واما أن تتخلوا عن تدجينه فتأمنوا شر عودته الى وعيه .

● بعد الاستخفاف جاء دور الاعلام العربي في - تطويع - الشعب العربي المسلم وجعله خاضعاً لأرادة ومخططات الاعضاء ، فاذا اراد الاعضاء اخضاع الأمة لاي أمر سخروا الاعلام العربي ليقوم بهذه المهمة وعلى الفور يعمل الاعلام عمله أما تشويها للحقائق أو تزويراً في التاريخ أو تحريفاً واضحاً لمعاني النصوص أو الاحداث ، هذا في صف الاعلام المؤيد صراحة لما يريد العدو من المخططات أما الاعلام الذي يأخذ صف المعارضة فهو يمارس دوره جيداً في تحريض الشعب واثارته ولكنه في نفس الوقت يأخذ صف التأييد حينما يشد الشعب الى ممارسات لا أخلاقية جنسية أو مادية ساقطة فتخبث ثائرة الشعب لانشغاله بهذه الاشياء ويطيع جميع الشعب اما عن اقناع بالتشويه والتحريف والتزوير واما عن اكراه لانه يرى نفسه غير قادرة على مواجهة الاحداث وفي جعبته كثير من الامراض الاجتماعية والفكرية التي تعيق حركته وتشل قدراته ، واليكُم مثالا واحداً فقط لما نقول :

● قبل زيارة السادات لاسرائيل في اعظم مخطط لاخلع الأمة واذلالها للعدو قام الاعلام العربي وبصورة ملحوظة برسم صورة مضخمة لاستعدادات - اسرائيل - العسكرية .

يمكن أن تسفر عنه المواجهة العسكرية مع اسرائيل - من ماس اقتصادية واجتماعية اضافة لما تردد في بعض الصحف العربية لاحتمالات تدخل الامريكان لاحتلال منابع النفط وكل ذلك ساهم في ارعاب الشعب العربي الذي

تحليل
اقتصادي



بيت التمويل الكويتي
التحدي والعقبات

على بيت التمويل الكويتي أن يضع لنفسه نظاما مصرفيا دقيقا وسياسة اسلامية صحيحة في تعامله مع المواطن ومع البنوك الاخرى التي يستحيل عليه أن يقوم دون الرجوع اليها في بداية تأسيسه .

لا زال في المشروع غموض من ناحية
التصور الكامل للطبيعة الادارية والفنية
في العمل حيث لا يوجد مثال واقعي
نستطيع ان نحكم به على قصور أو
استيفاء النواحي الفنية والادارية لهذا
المشروع الاسلامي الجديد .

نُبذة عن بيت التمويل الكويتي
تعيش جميع المجتمعات المعاصرة تحت نظام اقتصادي وضعي ، جعلها تتخطى ، وتتعرض ، وتبحث عن الحلول لكثير من المشاكل التي سببتها هذه

النظم الوضعية من تضخم مالي ،
فساد اقتصادي ، وتعامل بالربا ،
من أجل ذلك ، ولكي يتمتع المجتمع
بحريته الاقتصادية ، طالبت الكثير
من المجتمعات وخاصة العربية منها

بالرجوع الى تعاليم الاسلام لحنيف لما في نظامه الاقتصادي من ليونة ومرونة ، ومواكبة لظروف العصر لحالي وفي الكويت كانت الدعوة الى الرجوع الى التبسك بتعاليم الاسلام قوية اصدى اذ قبض الله لهذه الفكرة السامية رجالا مخلصين اهتموا بها وحمسوا لها ومن بينهم على سبيل المنر لا الحصر احمد البزيع ، وعبد الرحمن العتيقي .

هذا من حيث اصل الفكرة ومنشأها
وعد اشترك في تمويل هذا المشروع
لخبر ثلاث مؤسسات حكومية ، من
بيها وزارة الاوقاف ، ووزارة العدل
- ادارة تستون القصر ، ووزارة المالية
ورأس مال هذا المشروع ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠
د.ب مقسمة الى عشرة ملايين سهم
قيمه كل سهم دينار واحد وجميعها
اسهم بعديه ، ويكتسب المؤسسون في
رأس مال الشركة باسمهم يبلغ عددها
اربعة ملايين وتسعمائة الف سهمهم
ويصعدون بدفع ٢٥ بالمائة من قيمه
الاسهم وقدره اربعة ملايين وتسعمائة
الف دينار كويتي . ويصرح باقي
الاسهم ومقدارها خمسة ملايين
وامانة الف سهم للاكتتاب العام
بالكويت .

ومن الاهداف العامة التي انشئ
من اجلها بيت التمويل الكويتي : الهدف
الخير هو تقديم اكبر كفية من لخدمات
المصرفية للمواطنين بعيدا عن انظام
الربوى الذي تتعامل به جميع البنوك
بوجوده في البلاد .

أنواع الخدمات التي يقدمها بيت التمويل :

١ - جميع الخدمات المصرفية من فتح اعتماد وحوالات وحسابات جارية وحسابات التوفير .

٢ - تقديم الاستشارات المالية والاستثمارية .

٣ - القيام بأعمال التأمين .

٤ - القيام بأعمال العقار من شراء وتأجير والقيام بأعمال الشركات

• اعطاء القروض قصيرة الاجل
والمعدة بدون فائدة •

النظام الأساسي لشركة بيت التمويل
يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة

مؤلف من عشرة أعضاء يمثلون
المؤسسون خمسة منهم وتنتخب
الجمعية العمومية الاعضاء الباقين
بالاقتراع السري مدة العضوية ثلاث
سنوات ويجوز اعادة انتخاب العضو
ملاحظه : هناك الآن لجنة مؤسسين
تتولى القيام بامور الاكتساب الى حين
تكوين مجلس الادارة من قبل الجمعية
العمومية ، وهم ثلاثة أشخاص
ويجتمع مجلس الادارة مرة كل ثلاثة
اشهر على الاقل بناء على دعوة من
رئيسه ويجتمع ايضا اذا طلب ذلك
ثلاثة من اعضائه على الاقل .

— لكل مساهم عدد من الاصوات
يعادل عدد اسهمه . ويجوز التوكيل
في حضور الاجتماع .

المستقبل الاقتصادي للمشروع : —
يبغي ان نأخذ بعين الاعتبار ان
هذا المشروع هو المشروع الوحيد
في الكويت الذي يلتزم بقواعد النظام
الاقتصادي الاسلامي حيث ان جميع
المؤسسات المصرفية تقوم على قواعد
ربوية عميقة الجذور قد عمل الزمن
على تكريسها في اعماق الاقتصاد
الكويتي واصبح من الصعب النحدث
عن العمل المصرفي في الكويت دون
الانطلاق الى قضيه — الفائدة — ومن
انجهل ان يتناسى حقيقة الاقتصاد
الكويتي بشكل عام فهو يقوم اساسا
على اعمال البنوك والتي تقوم بدورها
على النظام الربوي عميق الجذور .
لذلك فان قيام مشروع — أي
مشروع — يكون احد اعماله —
العملية المصرفية — يعتبر ظاظرة
شاذة على الاقتصاد الكويتي ما لم
يكن قائما على اساس عريض من
النظام الربوي .

من هذا كله نجد ان مستقبل هذا
المشروع او بعبارة اوضح مستقبل أي
مشروع لا يقوم على ما قامت عليه
جميع المصارف من نظام ربوي سيكون
مستقبلا غامضا وسيواجه عدة
مشكلات منها : —

**١ — هذا المشروع عليه ان يضع
لنفسه نظاما مصرفيا دقيقا وسياسه
اسلامية صحيحة في تعامله مع
المواطن ومع البنوك الاخرى التي
يستحيل عليه ان يقوم دون الرجوع
اليها في بوابة تأسيسه او بعد عمل**

**هذا المشروع حيث لا بد من الحوالات
والاعمال المصرفية الاخرى .**

٢ — سيواجه المشروع مسألة
الواقع الاقتصادي الربوي المفروض
على المجتمع الكويتي وكيفية عبور
منخفض — التعامل الربوي — اثناء
مروره في هذه الاجواء .

**٣ — ومن التحديات المفترضة
مخاربة البنوك القائمة للمشروع حيث
قد يشكل نجاحه خطرا على مستقبل
هذه البنوك وسمعتها وقد يؤدي الى
قيام عدة مشاريع اسلامية تقلل من
قيمه وسمعة وأرباح هذه البنوك .**

**٤ — ومن اكبر المخاطر التي
ستواجه المشروع هو وصول افراد
لمجلس الادارة يكون هدفهم تفشيل
المشروع وارباك اعماله والاساءة الى
سمعة الاقتصاد الاسلامي .**

**٥ — دخول المصالح والاهواء في
اعمال المشروع حيث قد يساهم
في مشاريع تجارية لا يقرها الشرع
الاسلامي بسبب انحرافها عن الانب**

**والاخلاق مثل مشاريع السينمات
والتجارة بالافلام ودخول مشاريع
تخص الفنادق التي يحارب الاخلاق
وتنتشر الرذيلة بين ابناء المجتمع .
فتسوء سمعة هذا المشروع الاسلامي
من هذا كله يتضح ان التحديات
كبيرة لمثل هذا المشروع ولكن مع ذلك
فان فرصة النجاح لا زالت كبيرة وذلك
لاستقامة الفكرة التي قام عليها
هذا المشروع ، حيث ان وصول اناس
ممن يحبون الخير لمثل هذا المشروع
سيؤدي الى اعطاء فرصة اكبر
لنجاح هذا المشروع ان شاء الله .**

**خاصة ان مشروع بنك دبي
الاسلامي يسير بنجاح كبير ولا
زال الطريق امامه مفتوحا وواسعا
وهذه تجربة ناجحة تعطي الثقة بمثل
هذه المشاريع الاسلامية وهناك
بنك اخر هو بنك فيصل الاسلامي
في مصر يقوم على نفس الفكرة السابقة
لكنه لا زال تحت التأسيس مثل بيت
التمويل .**

**● المراحل التي قطعها هذا المشروع
ان بيت التمويل الكويتي لا زال
تحت التأسيس ولم يتم دفع قيمة
اسهمه حتى الان ولا زالت
الاستعدادات الادارية قائمة ولا زال**

**في المشروع غموض من ناحية التصور
الكامل للطبيعة الادارية والفنية في
العمل حيث انه لا يوجد مثال واقعي
حي نستطيع ان نحكم به ما اذا كان
المشروع متكاملا او انه يوجد به
نواقص فنية كانت او ادارية
اراء المساهمين : —**

**ان اصطياد مساهمين في اي
مشروع لا يكون الا وقت الاكتتاب
اما بعد ذلك بفترة فانه يصعب وجود
مثل هؤلاء لذلك واجهتنا صعوبة
مقابلة عدد كبير من المساهمين ولقد
كانت الاسئلة المطروحة هي :**

**١ — لماذا ساهمت بهذا المشروع
٢ — هل تتوقع النجاح لمثل هذه
المشاريع .**

**٣ — اي الفئات التالية تود ان تسلم
هذا المشروع — مجلس الادارة —
١ — رجال ملتزمين اسلاميا**

**ب — رجال اقتصاد غير ملتزمين
اسلاميا .**

**ج — شخصيات ادارية بحثه لا تضع
اي اعتبار الا للربح ملتزمة بقانون
الشركة الاساسي . .**

فكانت الاجابة كالآتي : —

**١ — فئة من المواطنين لا تعلم
شيئا عن هذا المشروع سوى انه
أسهم تباع وتشترى ولا يهمها سوى
كم تساوي قيمة السهم الواحد في
البورصة .**

**ب — فئة اخرى تتمنى النجاح
للمشروع لكونه اسلاميا وساهمت
به مدفوعة برغبتها وحبا بالمشاريع
الاسلامية وتود ان يصل الملتزمون
اسلاميا الى مجلس الادارة .**

**ج — فئة تعتبر نفسها اقتصادية
ساهمت في البيت لكونه مشروعا
تجاريا وترى ان فرصة النجاح هائلة
وتؤيد وصول شخصيات ادارية لها
خبرة بالامور المصرفية ملتزمة بالنظام
الاساسي للشركة .**

**من هذا يتضح ان المسؤولية كبيرة
على اصحاب الشعار الاسلامي
وينبغي عليهم ان يتنبهوا جيدا .
وان يخططوا بمستوى جيد وذلك
للحيلولة دون اللعب بهذا المشروع
من قبل المقرضين والسعي الى انجاحه
ورفع سمعة الاقتصاد الاسلامي
وتثبيت الثقة المطروحة فيه .**



شعارنا « من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

كلمة الأسرة ظاهرة تثير في

ظاهرة تؤلفني في المكوت البلد
الاسلامي الذي يعترف بانتسابه لسيد
البشر صلوات الله وسلامه عليه
الذي وضع لنا منهاجا ربانيا رفيعا
يكفل لنا حياة تسمو بنا عن الدنياه
وسفاسف الامور وتضمن لنا الاحترام
كل الاحترام ان نحن
اطعنا الله ورسنا على هدى النبي
محمد ، ولكن للأسف الشديد نظره
خاطفة لمواقفنا الاسلامي تنذر بخطر
قد اطل وكثر عن انيابه حيث
اصبحنا نحن المسلمين نعتز بكل
معصيه ونشق الطريق لكل منكسر
ونقدر كل من يدعو للكفر بـ « معين
ملؤها غبطة فان اعترض عليه احد
او انكر عليه يعتبر رجعيا وممن
يستحق الطرد لانه في نظرهم يعوق
المجتمع عن التقدم ويحول دون
طريقه الى النهضة والمدنية .
سبحان الله .. ما اعظم الفرق بين
امسنا ويومنا .

فمع اطلالة فصل الربيع واقتراب
عطلة منتصف العام الدراسي نسمع
عن عزم الكثير من النساء على
الاشتراك في « رحلات الشركات
الترفيهية » كما يسمونها واشتراك
طالباتنا في رحلات وزارة التربية دون
ان يرافقهن محرم ولا حرج في قوانين
هذا العصر . متى كان يحل للمرأة
ان تسافر وحدها دون محرم وفي
رحلات الشركات المختلطة اين نحن
من قول المصطفى صلى الله عليه

وسلم : (عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يقول :
لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو
محرم ولا تسافر المرأة الا معها ذو
محرم) متفق عليه واللفظ لمسلم .
ما موقف هؤلاء النسوة من قول
الرسول الكريم ؟ ايجهلنه وهو من
الاسس الهامه التي تدعم ايمان
المرأة المسلمة ؟ ان كان كذلك فهذا
عيب كل عيب .

ام انه معروف لديهن يتغافلن عنه
ويهملن الاخذ به ؟ فاذا كانت احاديث
النبي - صلى الله عليه وسلم -
مما تؤمن به ونصدقه فمن انظلم
الصريح ان نعرض عنها ونلقي
بايدينا الى التهلكه ونستحق اصناف
العذاب والمصائب ثم نشكو من
ضعف المسلمين ومحنتهم ونحن نقاطع
الله ورسوله بمخالفة امره .

ما الذي اباح للناس سفر المرأة
للخارج دون محرم ؟ توفر وسائل
المواصلات وسهولتها كما يدعي
البعض . وهل الرسول الكريم حرم
هذا الامر لصعوبة المواصلات وعدم
امن الطريق فقط . امن الناس غوائل
هذا العصر الذي تهدده فتن كقطع
الليل الاسود حتى يسمحوا لبناتهم
ونسائهم بالسفر دون محرم ومخالطة
الرجال دون حرج .

ام اباح لهم - هذا الامر - تعليلهم
المريض بان بعض هذه الرحلات
علمية كرحلات وزارة التربية وهل
الرسول الكريم حين حرم ذلك
استثنى سفر المرأة لغرض علمي ،
او غفل عنه حتى يبذلوا ما يحلو لهم
من سنة الرسول « ولن تجد لسنة

الله تبديلا ، ولن تجد لسنة الله
تحويلا » .

ما مسئوليته الاباء وولاة الامر
النسوة في هذه المخالفة لاوامر
الرسول . لينداركوا مسئولياتهم
الدينية وواجباتهم التربوية حتى لا
يندموا ويتمنوا الخلاص ولات حين
مناص ولا القى المسئولية في هذا

الامر على النساء والاباء وولاة الامر
بل يشترك معهم كل من له يد في
ذلك وان سكت استحياسا .
فلنصح اجمعين اتنا نسير وفق
منهج ومخطط شيطاني رهيب قد
ياخذنا الله بوبائه اجمعين لان اخبت
اذا كثر لا يحول دون عذاب الله
شيء بالرغم من وجود الصالحين
والعلماء واذا انقلبت الاوضاع وبدانا
نعتقد ان اتباع الرسول رجعية
لا تتناسب وتطور العصر وان العمل
بسننه تزميت ، فكيف نرجو حسن
العاقبة في الآخرة ومصيرنا في الدنيا
ظاهر معلوم . وما دام المسلم
يتظاهر بالاسلام ويرتكب المعاصي لا
ينفض ولا يعز « ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا ، لعلمهم
يرجعون » .

هذا امر يحتاج الى حل سريع
وعلاج ناجع من الجميع وهذا الحل
وذاك العلاج ليس الا في الرجوع
الى الدين والتمسك باوامر الرسول
الكريم والاحتباس من المعاصي حتى
نكون امة تسعد بعلم القرآن لا تشقى
بجهله .

أسأل الله العاقبة لي ولكم .
ام مصعب

حسب سنة الله

الحلقة الخامسة

وبدأت الطفلة أنصغرة « أسماء » تنمو وتكبر وما أن تسارفت على شهرها الرابع أو الخامس حتى ظهرت عليها بوادر النقص في النمو وشعر كل من خالد وفاطمة أن « أسماء » طفلة غير طبيعية كبافي الاطفال ، فنظرات عينها غير ثابتة فهي تكثر من التحديق والحملة في السقف بينما راسها مرتخي وجسدها هامد . ومضت الشهور والايام والالم يعتمر قلوبهما والحزن يظهر دموعا حارة ولكنهما لم يياسا من رحمة الله وعونه ، ورضي خالد بقضاء الله وقدره وساله التبات والصبر ثم استدرك وقال هذه مشيئة الله وعلينا ان نعمل مايقدرنا عليه الله عز وجل وعرضها على الاطباء المختصين .. فهز كل منهم راسه اسفا لانه ليس بمقدوره ان يعمل لها شيئا انها مصابة باعصاب المخ وسيكبر نتيجة لذلك جسدها دون عقلها فسيظل عقلها عقل طفل وفقدنا الامل الا من رحمة الله واستمرا بالدعاء لطفلتها بالشفاء عقب كل صلاة . وعمل بدر على مواساة صديقه خالد وتخفيف الالم عنه وتذكيره بالله ولطفه وعطفه على عبادته حتى هان عليه الامر وذهب عنه ضيق النفس واستسلم لامر الله وقضائه .

يتمالك نفسه حين سماع مثل هذا النبا السعيد وسال الله ان يرزقه الذرية الصالحة وحمد الله على كرمه ورحمته متهلل الوجه باسم الثغر .

ومضت شهور الحمل وخالد لا ينفك يوصي فاطمة على نفسها ويامرها بان لا تحمل شيئا ثقيلًا قد يسبب اثارا سيئة على الحمل ، وكانت فاطمة من جانبها فرحة بما يفدقها به خالد من حب وحنان . واخيرا اقبل انيوم الذي طالما انتظراه بفارغ انصبر حين بدات اعراض الوضع تظهر على فاطمة ، فما كان من خالد الا ان حملها الى المستشفى ليقدم لها العلاج اللازم ، وبعد فترة من الانتظار التي كان يعاني منها خالد اقبلت الممرضة تزف اليه البشري وتخبره بان زوجته وضعت بنتا فرفع خالد بصره الى السماء وحمد الله واثنى عليه وساله ان يكتب لها كل خير ويبعدها عن كل شر هو عالم به وحمد الله على سلامة زوجته ، وما ان ضمها الى صدره حتى احس بالحب الابوي يجتاح نفسه ، اطلق عليها اسم « أسماء » تاسيا بالصحابيه الكريمه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها . وانتهت فترة الوضع وقامت الام وطفنتها بكامل صحتها وعافيتها

ومضت الايام تحمل لخالد وفاطمة السعادة والهناء فقد كان الشاب الذي تتمناه فاطمه بسعة صدره ووفائه لوالدته ورفاقه ولحسن اسلامه فاطمان قلبها له وان فاطمة هي الزوجة المثالية التي يبحث عنها خالد في قريته ويعرفها منذ الصغر وفيها من الصفات ما كان يتمناها في زوجة المستقبل فهي مخلصه ومطيعه ومؤمنة ، وحالما انتهت فاطمة من شراء ما يلزمها للجهاز وانتهى خالد من اعداد ثقبته حدد موعد الزفاف . وجاء ذلك اليوك وزفت فاطمة الى خالد واقاموا الوليمة للاحباب ، ودخلا بيت الزوجية الذي جمعهما الله فيه . ومرت الايام حاملة لهما كل خير وبركة وازداد الحب والتألف بينهما وقويت المودة .

كان لخالد صديق حميم لا يكاد يفارقه اسمه بدر عاشا معا فترة الصبا والشباب وكانا معا حتى في الفصول الدراسية وفي معهد المعلمين فهما روح واحدة في جسدين حتى في المسكن فبدر يشغل الشقة العليا من دار خالد وكانا يذهبان معا لحلقات الدرس والذكر التي تقام في مختلف المساجد .

وفي يوم حملت فاطمة البشري لزوجها وهي باسمه خجله بانها تشعر باعراض الحمل فلم يكد خالد

وتوبوا
الى الله
توبة
نصوحا

التوبة تحتاج الى مقدمات وهذه المقدمات تتكون من

- ١ - علم
- ٢ - حال
- ٣ - فعل

والمراد بالمعلم هو علم المومن

الذي يريد التوبة بان الذنوب والمعاصي سموم مهلكات ، وحجاب كثيف بين العبد وربيه ، وعندما يصل الانسان الى هذه الدرجة يحس بالندم على وقوعه في الذنوب ، وهذه هي حال النائب ثم تصدر منه الارادة والمعزم على ترك الذنوب والافتلاع عنه وهذا القصد من النائب يسمى عملا .

ومن ترك الجادة الى التوبة بالتسوية كان بين خطرين عظيمين احدهما : ان تتراكم الظلمة على قلبه من المعاصي حتى يصير دينه وطبعا فلا يقبل الحق . الثاني : ان يعاجله المرض او الموت فلا يجد مهلة للاشتغال بالحق فياتي الله بقلب غير سليم ولا ينجو الا من اتى الله بقلب سليم .



دراسات في قضايا المرأة القضية الثالثة تعدد الزوجات الطبعة الأولى

أولا : معنى التعداد في الاسلام

أباح الاسلام للرجل أن يكون في عصمته أكثر من زوجة واحدة معقود عليها على ألا يتجاوز العدد أربع زوجات . وشرط أن يكون على ثقة من قدرته على النفقة عليهن وعلى العدل بينهن في جميع الأمور المادية التي يستطيع العدل فيها ، كالماكل والمشرط والملبس والسكن والمبيت ، فان خشى ألا يقدر على ذلك اقتصر على واحدة أو على من يقدر العدل بينهن قال تعالى : وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا — النساء .

ثانيا : العوامل الطبيعية والعمرانية التي تبرر التعدد

ولنظام التعدد مبررات كثيرة يرجع أهمها إلى ثلاث طوائف : أحدها مبررات طبيعية ، وثانيها مبررات اجتماعية . وثالثها ضرورات خاصة تطرأ أحيانا على الحياة الزوجية .

١ — المبررات الطبيعية .

وهذه تتمثل في القوانين التي تخضع

لها الفصيلة الانسانية فيما يتعلق بالنسبة بين الذكور والاناث فمن المقرر في بحوث علم الاحصاء السكاني أن الذكور بحسب طبيعتهم أكثر تعرضا للوفاة من الاناث في اثناء الولادة وفي الطفولة الاولى ، كما تدل على ذلك الاحصاءات الخاصة بوفيات الاطفال في جميع شعوب الانسانية وانه يترتب على ذلك أن عدد من يبقى على قيد الحياة إلى نهاية الطفولة الاولى من الذكور يقل في كثير من الشعوب عن عدد من يبقى على قيد الحياة إلى نهاية هذه المرحلة من الاناث . فمع أن المواليد متحققة حتى في الشعوب التي يزيد فيها عدد المواليد من الذكور على عدد المواليد من الاناث . فمع أن المواليد من الذكور في الشعوب الأوروبية وبعض شعوب أخرى يزيدون على المواليد من الاناث بنسبة ٥ أو ٦ بالمائة فان عدد من يبقى على قيد الحياة إلى نهاية الطفولة الاولى من الذكور يقل كثيرا في هذه الشعوب نفسها عن عدد من يبقى على قيد الحياة إلى نهاية هذه المرحلة من الاناث .

٢ — المبررات الاجتماعية العامة

وهذه المبررات ترجع إلى أمرين هما ١ — أن اعباء الحياة الاجتماعية وتوزيع الاعمال بين الجنسين كسل ذلك يجعل الذكور أكثر تعرضا للوفاة من الاناث واقصر منهن اعمارا . وذلك أن الأوضاع الاجتماعية تلقى على كاهل الرجال أكبر عبء في شئون الحروب والكفاح للحياة وكسب العيش ، فهم لذلك أكثر تعرضا للمهلك والخطر من النساء . وبحسبنا دليلا على ذلك أن نعلم أن عدد من قتل من شباب الرجال في الحرب العالمية الثانية قد بلغ زهاء عشرين مليوناً ، على حين أن من قتل من النساء أمور متصلة بالاعمال الحربية لا يتجاوز بضعة آلاف . وقد ترتب على هذه الأمور جميعا أن عدد النساء يزيد على عدد الرجال

في معظم الأمم المتحضرة في العصر الحاضر ، وإذا كان هذا صحيحا في الأمم ذات الحضارة ، فهو أصح في الشعوب البدائية وفي الدول غير المتحضرة ، حيث تقل وسائل الوقاية والعلاج وتكثر فرص النزاع والحروب وتشتد حدة الكفاح على الحياة ، وتسود قوانين الغلبة ، ويقع معظم العبء ومعظم الخسائر في هذا كله على جنس الرجال . وليس هذا مجرد استنباط عقلي ، بل يتفق مع ما قرره كثير من ثقات الباحثين الذين عنوا بهذا النوع من الاحصاء في الأمم البدائية . فقد دلت تقاريرهم على أن عدد النساء يزيد على عدد الرجال في جميع عشائر الهنود الحمر في أمريكا وفي معظم العشائر الأخرى . ب — أن الرجل لا يكون قادرا على الزواج بحسب الأوضاع الاجتماعية إلا إذا كان قادرا على نفقات المعيشة لزوجته واسرته وبيته في المستوى اللائق به بالطبقة التي ينتمي إليها . ولانه قد جرت العادة واستقرت الشرائع في جميع الشعوب الانسانية أن تقع هذه الأعباء جميعا أو يقع معظمها على كاهل الرجال ، ولذلك نرى أن من الرجال من يظل عاجزا عن الزواج طو لحياته ، وأن منهم من يظل عاجزا عن الزواج إلى أن يبلغ مرحلة متقدمة من العمر ، تصل في كثير من الأحوال إلى سن الثلاثين أو ما يقرب منها ، بل تتجاوز أحيانا هذا السن ، وهذا القسم يمثل أكثر من نصف مجموع الرجال في معظم شعوب العالم . على حين أن كل بنت تكون صالحة للزواج وقادرة عليه بمجرد وصولها إلى سن البلوغ . والنتيجة الطبيعية اللازمة لهذه الظاهرة أن نسبة القادرين على الزواج من الذكور تقل كثيرا عن نسبة الصالحات للزواج من الاناث وتحقق هذه النتيجة في جميع الشعوب حتى في البلاد التي يكون فيها عدد الرجال مساويا لعدد النساء أو أكثر منه .

يتبع في العدد القادم

كن الطفل



التربية الإسلامية
للطفل
ما بين
السنة
الاربع
سنوات

يمكن ايجاز التربية الإسلامية للطفل :

- ١ - أن يتفق الابوان على منهاج التربية ، لان الاختلاف يضسر الطفل ضررا بالغا ، وان تكون معاملة لهما اياه واحدة لا تختلف ، فمن سوء التربية ان يكون هذا يوافق ، وهذه تخالف والام تعطي ، والاب يمنع .
- ٢ - الحذر من معاملة الجد والجدة ونحوهما من سائر الاقارب للاطفال معاملة تخالف معاملة الابوين ، فهي ذلك تخريب لما بيناونه .
- ٣ - وان يتناول ما يعطى له من لعب أو اكل بيده اليمنى ، ليتعود الاخذ باليمنى ، والاعطاء باليمنى من بداية الامر ، واذا نقل الماكمل الى اليسرى نزع منه بلطف وحول الى اليمنى .
- ٤ - وان نلبسه من ثوب او قميص او سروال او جورب او حذاء مبتدئين باليمنى وان ننزعها عنه مبتدئين باليسرى ، ليتعود ذلك حين يلبس بنفسه وينزع بنفسه .
- ٥ - وان ينهى عن النوم على بطنه .
- ٦ - وان يحول عن القبلة عند قضاء الحاجة .
- ٧ - ان يمنع من مص اصابعه ومص اظفاره .
- ٨ - الامتخاط في منديل باليد اليسرى وكذلك تعويده التقاط الاوساخ .
- ٩ - يعود على أن يسمى بالله تعالى عند البدء بالطعام والشراب وان يحمدته تعالى عند الانتهاء منه .
- ١٠ - ان ينهى عن اللعب بانفه
- ١١ - وان يعود القناعة باعطائه المشتريات واحدة واحدة ، وان لا يمكن من ملء يديه منها .
- ١٢ - ان يعود النطق بالشهادتين وتكرارها في كل يوم مرات .
- ١٣ - يعود حمد الله بعد العطاس وتشميت العطاس متى بدا يتكلم .
- ١٤ - ان يكظم فيه عند التثاؤب ، جاعلا ظهر يده اليسرى على فمه ولا يقول : ها ، ها .
- ١٥ - ان يعود الشكر على المعروف اذا اسدى اليه مهما كان يسيرا .
- ١٦ - وان لا ينادى امه واباه باسمهما ، بل يعود نداهما بلفظ ابي ، امي .
- ١٧ - ان يسلم بادب على من لقيه بقوله السلام عليكم ويرد السلام .

وعادت الأم المؤمنة ... «نداء حق من أخذك في البحر»

فدعوتك دعوة خير وهداية .. ولا تظنني بنفسك الضعف امام الباطل القوي فقوته لن تدوم الى الازل « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » .. وستكون دعوتك هي القوة المتمكنة الراسخة على الارض « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض » .
فعلبك يا اختي المؤمنة يقع العبء الاول في قيادة الامم وتلك الايام نداولها بين الناس .
فامضي على سننك في يقين ولا تنالي بالصعاب واعلمي فقد لا تستطيعين غدا جعل احلام اليوم حقائق الغد .

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
اختك في الله
فاطمة محمد عمر
البحرين

اختي المؤمنة ... السلام عليك ورحمة الله وبركاته .. لقد بنى هذا الدين دعائمه على جهاد اسلافك الاوائل .. وكان للصحابيات دور كبير في بناء تلك الامة المسلمة التي شارفت بقوتها ارجاء الوجود بردها ضيم الكفر وبنائها صرحا قويا بقوة الايمان الكامنة في نفوس ابناءها الافئاذ .. ذلك العالم الاول الذي طواه الزمن تستطيعين يا اختي المسلمة تجديده والعودة الى ما كان عليه ذلك الرعيل الاول ، ولا يتمكن لك ذلك الا بقوة ايمانك وعظيم يقينك .. فعناصر السلامة لا زالت راسخة وقوية في نفوس ابناءك على الرغم من شيوع الفساد وانتشار مظاهره في شتى الامكنة .. بل ان الفرص ستسبح لاعمالك بالظهور لتخلص هذا العالم مما فيه من الام ..

شذرات الفلم



اعداد : عبدالعزيز احمد

في رحل آية

يقول تعالى « واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » انها آية عجيبة .. آية تسكب في قلب المؤمن النداوة الحلوة والود المؤنس ، والرضى المطمئن ، والثقة واليقين ويعيش معها المؤمن في جناب رضى ، وقربى ندية وملاذ أمين وقرار مكين .. لم يقل الله فقل لهم : اني قريب .. نما تولى بذاته العلية الجواب على عبادته وبمجرد السؤال .. قريب .. ولم يقل أسمع الدعاء .. انما عجل باجابة الدعاء .. اجيب دعوة الداع اذا دعان .. فالذي ينشئه الايمان وتنشئه الاستجابة لله هو الرشد .

سيد قطب - في ظلال القرآن

الظلم شؤم ..

حكى أن الرشيد حبس أبا العتاهية فكتب على جدار الحبس
أما والله ان الظلم شؤم
وما زال المسيء هو الظلوم
الى الديان يوم الدين نمضي
وعند الله تجتمع الخصوم
ستعلم في الحساب اذا التقينا
غدا عند المليك من الظلوم
تنام ولم تهتم عنك المنايا
تنبه للمنيعة يا نؤم
تروم الخلد في دار المنايا
وما حى على الدنيا يدوم
سل الايام عن أم تقضيت
ستخبرك المعالم والرسوم
فأخبر الرشيد بذلك فبكاء شديدا ودعا
أبا العتاهية فاستحله ووهب له ألف دينار
لحبسه من غير موجب شرعي .

رجل في كلمات

- قال ابن عباس : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علمه الحكمة وقال أيضا دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على ناصيتي وقال : اللهم علمه الحكمة وتاويل الكتاب .
- ولما مات ابن عباس قال محمد بن الحنفية ، مات رباني هذه الامة .
- وقال مجاهد كان ابن عباس : يسمى البحر من كثرة علمه .
- وقال الاعمش : كان ابن عباس اذا رايقه قلت أجمل الناس فاذا تكلم قلت أفصح الناس ، فاذا حدث قلت : أعلم الناس .

أبطال كيد

أسرت — مزينة — ثابت بن المنذر الخزرجي وقالوا لا نأخذ فداءه الاتيسا فغضب قومه وقالوا لا نفعل هذا فارسل اليهم ثابتاً أن يعطوا مزينة ما طلبوا ، فلما جاءوا بالتيس قال ثابت أعطوهم أخوهم وخذوا أخاكم فسموا — مزينة التيس — .

صفات حميدة

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته
وسائل الناس عن حزمي وعن خلقي

اليوم اعلم اني من سراتهم
اذا تطيش يد الرعيذة الفرق
قد اركب الهول مسدولا عساكره
واكتم السر فيه ضربة العنق
اعطى السنان غداة الروع حصته
وعامل الرمح ارويه من العلق
عف المطالب عما لست نائله
وان ظلمت شديد الحق والعنق
وقد أجود وما مالي بذى نفع
وقد اكر وراء المحجر الفرق
قد يعسر المرء حيا وهو ذو كرم
وقد تثوب سوام العاجز الحق
سيكثر المال يوما بعد قلته
ويكتسي العود بعد اليبس بالورق
ابو محجن الثقفي

الاتقياء الاخفاء

رو ابن ماجه ان عمر بن الخطاب خرج الى المسجد فوجد مفاذا عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بيكي ، فقال ما بيكيك ؟ قال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليسير من الرياء شرك ، وه ن عادي اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ، ان الله يحب الابرار والاتقياء الاخفاء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل غبراء مظلمة »

اتراني في كنيسة

قال البخاري : سمعت الحميدي يقول كنا عند الشافعي فأتاه رجل فسأله عن مسألة فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل للشافعي ما تقول أنت ، فقال : سبحان الله تراني في كنيسة تراني في بيعة ، ترى على وسطي زنارا ، أقول . قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وأنت تقول لي ما تقول أنت .

من أغضب الجليل ..

قال الاصمعي : تلوت على اعرابي والذاريات فلما بلغت — وفي السماء رزقكم — قال حسبك ، وقام الى ناقته فنحرها ووزعها على من أقبل وأدبر وعهد الى سيفه فكسره وولى فلقيته بالطواف قد نحل جسمه وأصفر لونه ، فسلم

على واستقراني السورة فلما بلغت وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم غير هذا فقرأت « فو رب السماء والارض انه لحق » فصاح وقال سبحان الله من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف ؟ قالها ثلاثا فخرجت معها روحه .

فيض المقتير — المناوى

المعادلة المحرجة

في حياة

الأمة الإسلامية

اعداد: أحمد بن عبدالعزيز بوعامر

مثل قيمة كريمة - واقع مريع؟؟

الجزء الأول



د. عايف

المؤلف هو أحد المهتمين بالنقابة الإسلامية وله جهود طيبة منها إلقاء عدة محاضرات في الخارج والمشاركة في بعض البرامج الإعلامية، تخرج من جامعة الرياض ثم واصل دراساته العليا، حتى صار أستاذ بكلية العلوم بجامعة لوزان فميد لها ثم عين وكيلا للنقابة فمديرا لجامعة الملك عبد العزيز بجدة ثم وزيرا للأعلام

● سبب تخلفنا يعود الى أمرين: الركود الفكري

والإقبال على الدنيا - بسبب أمور ترفع علينا من الخارج

● للنهوض بالأمة: على الأمة أن تبدأ بنفسها

● الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

● إعداد جيل تشرب بالإسلام..

موضوع الكتاب: بين المؤلف ان فكرة الكتابة في المقارنة بين الامه الاسلاميه في مثالياتها ومكانتها التي الى الان.

بويها الله ايها (وكذلك جعلناكم امة وسطا) وحائلا في واقعها ومشكلاتها اليوم مع الدعوة الى التعرف على السبب لهذه المحنة والقاء الضوء على علاجها بوصف الداء والدواء وكانت تراوده حتى تلقى دعوة للمشاركة في المنتدى الاسلامي السابع بالجزائر عام ١٣٩٢ هـ فانقضى هذا البحث ثم انقضى عليه نظرات وراى ان يعجل بطبعه للتسبب المسلم الذي يواجه هذا الفوز الفكري الخطير .. راجيا ان يكون باعنا اهم على معرفة المعركة بين الاسلام وثقته خصومه وليعرفوا رسالتهم يفقهوها لتتحطم عليها مخائد الاعداء ومخططاتهم.

— المقصود بالمعادلة المحرجة: ويعني بها نقطة التوازن الذي يجب ان تعيشها امتنا المسلمة بين المنزل القيمة الكريمة لهذا الدين وبين الواقع المرير، بين الوسطية التي امر بها الاسلام وبين الواقع في الجهل والبصياغ والتخلف.. وتحدث عن ذلك على ضوء قوله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا) بين النصرانية المفرطة واليهودية المفرطة .. وبين ان النهوض بامتنا يتطلب العودة الى هذ الوسطية فبدأ بالحديث بواقع الأمة الإسلامية: الذي بدأ يتسرع بواقعه المتخلف وهذا بداية الوعي .. ثم بين ان سبب تخلفنا يعود الى قسامين: ١ - بسبب إهمالنا وهذا الاخطر كفقدان الحيوية والركود الفكري والعلمي والإقبال على الدنيا بلا ضوابط وانظره الخاطئة لمهوم العبادة وقصرها على التعبد مما هدم الأسس التي أرتكز عليها الاسلام وجاء بها كنظام حياة فوقعنا بين التفريط والجمود وضاعت وسطية الاسلام بين الافراط والتفريط.

٢ - وبسبب أمور تقع علينا من الخارج: بسبب العداء بين الاسلام وخصومه فكانت الحروب العسكرية ثم الفوز الفكري الموجه الذي استطاع ان يثير الشبه والمفترقات .. لا لقوتهم

ما لقابليتنا للتأثر . بعد أن جعلنا ب الله وراعنا طهرنا وتسرب الوهن قلوبنا .

ثم بين أن الإصلاح لا يكون بالاماني لحلام والخطب فهذه كلها لا تؤدي النجاح — أن الله لا يغير ما يقوم يغيروا ما بأنفسهم — وأكدها رسول في جهاده لنشر الدعوة فليس سبيل إلى بعث جديد إلا بترسم لغوات التبشير النذير فإنه لا يصلح ه. الأمة إلا بما صلح به أولها .

أرنا الخطير أن امتنا اليوم تعيش ن رسالة وأنها نسيت حقيقة كيانها وجودها وأساس تفضيلها صطفاها . . لذلك زاع الأبناء عن صق وقتنهم الحضارة المادية خارعها مع أن الله تعالى يقول : تتبعوا أهواء قوم ضلوا من قبل ضلوا خيرا وضلوا عن سواء سبيل — فما العمل : قال المؤلف خلاصته .

— على الأمة أن تبدأ بنفسها قبل نظر إلى غيرها وننفذ في واقعها ما جوه لغيرها قال تعالى — أنامرون ناس بالبر وتسنون أنفسكم . . الآية — إذا عرف الزعماء والقادة لعلماء الانجاة إلا بالاسلام فعليهم ققاء الرسول في التنظيم واسلوب واقع العملي والتخلي عن الارتجال — اعداد جيل مشرب بالاسلام — ومن به يدعو إلى الله على بصره تخرج من بيوت وأسر مسلمة حقا نفص عنا غبار الذل والهوان مما إهل إلى نهضة اسلامية شاملة .

— ثم تحدث عن الاسلام ومنهجه الذي يجمع بين الاعتدال والاتزان بين روحية والمادية دون افراط وتفریط بين أن الاسلام هو الانقياد والاذعان الخضوع حيث يكون من اسلم له لانسان هو التصرف في تنظيم كل حركة من حركات حياته بحيث لا صدر فعله إلا عن أوامر من اسلم له لك العبد . . والاسلام بهذا المعنى هو مهمة الرسل من نوح إلى محمد عليهم السلام . . فما دام لاسلام هو الانقياد لله فالله هو نواضع منهجه وليس للرسل لا التبليغ لذلك طلب الله منا أن نكون ربانيين وغير منتسبين لبشر بطلاقا ثم بين كيف جاءت النصرانية لتمدل ما حرفة اليهود وبدلوه عن

اصله . لتردهم إلى الحق . . ثم تسأل لم لم تحفظ الكتب السابقة كما حفظ القرآن ؟ فبين أن رسالة موسى وعيسى وغيرها كانت مؤقتة

لزمان ومكان محددين . . غير أن الاسلام دين عام خالد ولا رسالته بعده فلذا لم يوكل حفظه للبشر — أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون — والخلاصة أن الاسلام حينما قاد حياتنا وساد أمورنا أخذنا بحظنا من الرقي والحضارة ولما عزلنا الاسلام تخلفنا

— الفرو الفكري : وتسأل في هذا الفصل عن سبب وقف هذا الأمتداد واقام امامه العقبات ؟ وجعل من المسلم العملاق قزما مسجون في اسماء قومية ومذهبية وأقده . . فقال بان الاجابة مرة ولكن لا بد من تقبل مرارتها فالأمة لا تنهض إلا اذا عرفت واقعها وجسدت داءها وعرفت حقيقة أمرها ثم قال بان هناك جانبان لهما دورهما في كشف ما ابتلينا به أفرادا وجماعات لأن — التفتت النفسي والضحالة الذاتية لدى الفرد المسلم مما جعله تائها لا تتحقق فيه صفات المسلم الحق ثم لأن التخطيط البعيد منذ مطلع النهضة الأوروبية . . صمم على ضرب المسلمين و عقر دارهم لا عسكريا فقط وأما لاجتثاث الاصول الفكرية وتشويه القيم الاخلاقية مما ينتج منه نشوء الانتماآت الجديدة و احياء القوميات . . ثم فصل الدين عن الحياة وتحميل العلم التجريبي ما لا طاقة له به ليفتن في المجتمعات الاسلامية الانمطاط به البسطاء والمخدوعون مما اشاع الفكرية والاجتماعية الغربية وكان ذلك وفق مخططات اتخذت خطين متوازيين : —

١ — هدم القيم والمعتقدات وتدعيم الخرافات .
ب — واستبدال القيم الاسلامية بغيرها مما هو غريب بقدر الامكان واتبعوا لذلك عدة طرق منها : —
١ — نشر النظريات العلمانية وقد قام بهذه المهمة من تخرج من مدارس التبشير .
٢ — ظهور القوميات لتفتت الأمة وتزيقها فوجدوا آثارها في الدعوة للعنصريات الفرعوية والاسنورية والبربرية والعربية . . وبين أن هذا اتخذ ثلاثة طرق هي

المنشاهدة والتقليد : حين عاشت الجاليات الاجنبية بين المسلمين بانماط سلوكها المخالفة لديننا تهييـدا لاستنساغ طابع المستعمر

الاعتماد على مصادر الدراسات الاستشراقية في المجالات الاسلامية حيث رسم دلتوب سياسة التعليم في مصر محضنا لايجاد الأزواجية بين عتيس تنصارع يفتت بعضها البعض وتنحية الأزهر عن مكانه ودوره . وتنطيس المواد الاسلامية وأهمال الأحداث ذات العبر تم بين مميزات هذه المناهج ومنها : .

١ — بتر صلتها بالله وأيجاد المضاء المقتبل بين العلم والدين .
٢ — امية التفكير : حيث تجعل من المدارس مجترا حيث ضلت فيه روح البحث وظلوا عائلة على الأوروبيين .
٣ — ولانها نظرية بعيدة عن التجربة وانعكس هذا على الطلاب فالشهادة بالوظيفة وانتشره وتحول الدارسون لما يوفر المال . .

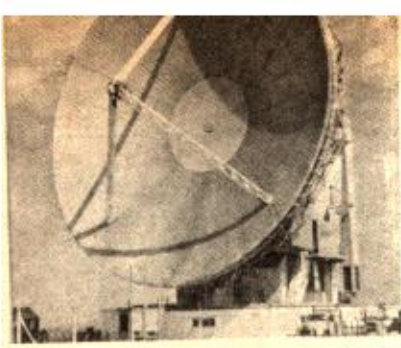
٤ — وهذه المناهج تزرع الفرور الادبي والمادي فلا يواصل الدراسة ولا ياتي ما يخالف هواه وماديا يرفض الحياء المتوسطة فيقع فريسة للأمراض النفسية التي توصله إلى الانتحوات الهابطة .

٥ — وهذه المناهج تؤدي إلى تفريق الاجيال المسلمة مما يفرهم من الاسلام والنسبة اليه ثم تسأل ما طريق الوصول إلى الحل وأجاب بما ملخصه علينا العمل الواجب في إعادة النظر في احوال التعليم في البلاد الاسلامية وبناء هيكل تعليمي في اطار الاسلام . مع الاهتمام بالعلوم التقنية وهذا كفيل بانشاء جيل مسلم حقا واهم خطوات هذا العمل ما يلي : —

١ — اصلاح احوال المناهج الدراسية واعادة بنائها على أسس اسلامية
٢ — وضع سياسة تعليمية تأخذ بيد مجتمعنا إلى غد مشرق وحياة كريمة
٣ — بث الثقافة الاسلامية في كل مناهج التعليم ولا سيما الجامعية نظرية أو تطبيقية ليتزود الطلاب بتصور اسلامي كامل لتشتي نواحي الحياة .

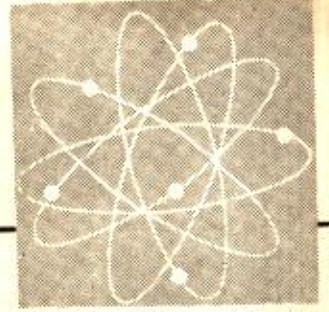
٤ — الاهتمام بالفتاة المسلمة وبمناهجها واعطائها الفرصة المناسبة لبناء ثقافتها على أسس سليمة وعقيدة صحيحة .

يتبع في العدد القادم



بحال الإنسان عالم لعالم

العالم والاختراع



أزرع .. ولا تطفح

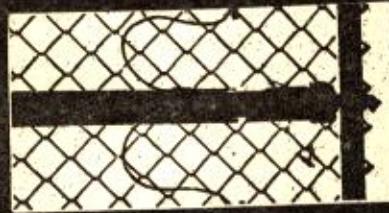
حضرت دراسة اعدھا علماء جامعة ساو باولو البرازيلية من موجات حر شديدة سيتعرض لها مناخ العالم بعد خمسين سنة اذا استمرت غابات العالم في الاضمحلال واذا استمرت معدلات حرق الوقود على ما هي عليه الان .
واوضح علماء الجامعة البرازيلية في دراستهم ان وجود الغابات والعمليات الحيوية التي تقوم بها النباتات يقوم بمعادلة اثر حرق الوقود وما يصاحبه من تصاعد غاز ثاني اكسيد الكربون .
وتبعا للظروف التي تسود العالم الان فسوف تتضاعف كمية ثاني اكسيد الكربون الموجودة حاليا في الجو بعد خمسين سنة .
وطبقا لما ورد في هذه الدراسة فان دولة مثل البرازيل تنتشر فيها الغابات تفقد ثلاثة اطنان من نباتات غابتها سنويا كما انضج ان حرق الوقود يطلق الى الجو كمية تتراوح ما بين اربعة الاف وخمسة الاف مليون طن من ثاني اكسيد الكربون سنويا .

والبطارية الحديثة تمتاز عن البطارية العادية حيث انها تخزن اكبر قدر من الكهرباء التي تحتاجها السيارة عند التشغيل ، هذا بالإضافة الى ان البطارية مغطاة بقطع من الكالسيوم لتعطي تيارا أخف عند الشحن المتزايد . ولا تحتاج هذه البطارية الى حامض الاسيد قبل استعمالها ويمكن ان تشغل السيارة بهذه البطارية الجديدة حتى لو مضى على عدم تشغيلها ١٨ شهرا .

قريبا .. سوف لا تحتاج للماء في بطارية سيارتك

● يظن بعض اصحاب السيارات انه بتزويدهم الماء لبطاريات سياراتهم سيجعلها تعيش لمدة ثلاث او اربع سنوات ولكن البعض الآخر لا يقر ذلك . ولهذا فان احد مصانع السيارات بامريكا توصل الى تصنيع بطارية تعمل دون الحاجة الى الماء المقطر كما هو الحال حيث نملأ بطارياتنا بالماء بين آن واخر .

جهاز انذار لحماية المنشآت من المطفئين

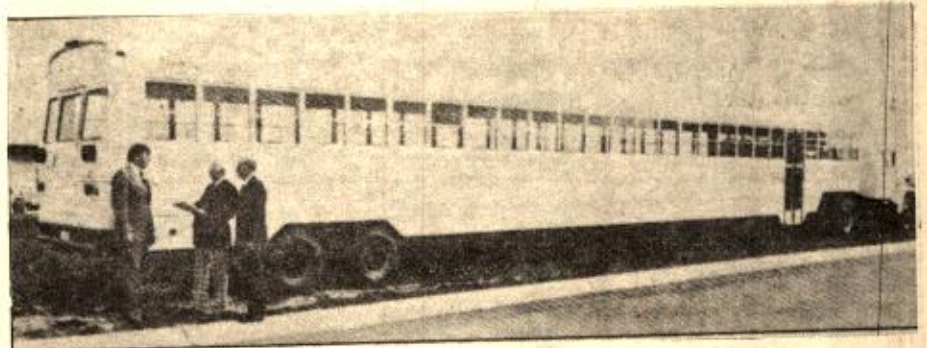


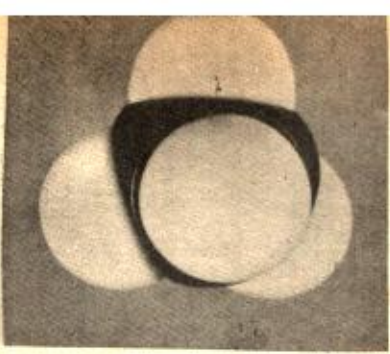
سميت شركة هولندية جهاز انذار مخصصا لتأمين حماية كاملة للمنشآت الصناعية او العسكرية او العلمية ضد المطفئين الذين قد يحاولون تسليق الاسوار المحيطة بهذه المنشآت ، او بالمنشآت المشابهة التي يتطلب عملها قدرا كافيا من السرية .

يتميز جهاز الانذار ، المزود بعقل الكتروني بقلّة تكاليفه، وبحساسيه الفائقة التي تمكنه من التمييز بين الانذار الحقيقي والانذار الكاذب . كما انه يعطي اشارة مميزة عندما يحاول اي شخص غريب قطع اي جزء منه بهدف وقفه عن العمل .

تصميم اطول اتوبيس لنقل عمال النفط بمصر

● استطاعت الولايات المتحدة ان تصمم اتوبيسا ضخما يبلغ طوله ٦٢ قدما ووزنه ٢٤.٢٣ رطلا لاستخدامه في نقل العمال من وإلى حقول النفط في مصر . ويتكون هذا الاتوبيس من ١٢١ مقعدا ويتسع لـ ٦٦ راكبا يمكنهم ايضا الوقوف على جوانبه الداخلية .





الألياف الكربونية تغزو الصناعات المختلفة مجرداً...

مادة صناعية جديدة ذات خصائص مذهلة

عندما تم التوصل الى انتاج الالياف
ونية لأول مرة خلال عقد الستينات
المراقبون الصناعيون ذلك بمثابة
تحول في تاريخ الصناعة بل فتحا
ا فيه . ثم تبين ان حدود الاستفادة
لذا الابتكار أضيق مما كان يظن .
ان تطورات جديدة قد تمت اخيرا
ح من الممكن معها الاستفادة من
المادة الجديدة في حقول الطيران وبعض
لات الصناعية الأخرى .

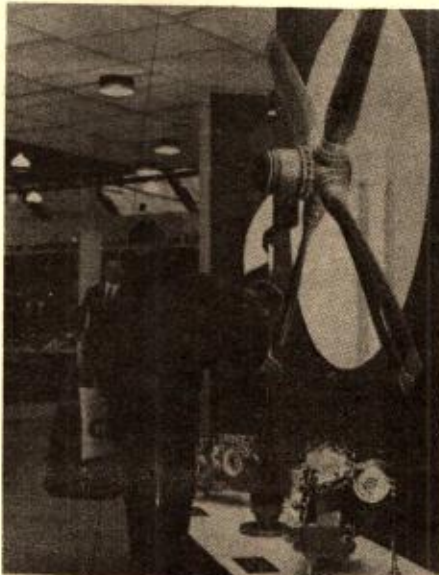
الالياف الكربونية الى حد جعلها ملائمة
من الوجهة التجارية والاقتصادية
لصناعات ومنتجات عديدة . وهكذا
تضاعف انتاج بعض المؤسسات
الصناعية من هذه المادة .

ولقد بدأت بعض شركات انتاج
طائرات الهليكوبتر باستخدام الالياف
الكربونية في زيادة صلابة شفراتها
المروحية .

ولكن ، ما هو بالضبط جوهر الالياف
الكربونية ؟ .
للإجابة عن هذا السؤال يجدر بنا ان
نعود الى عام ١٩٦٣ عندما اكتشف
هذه المادة بعض العلماء والخبراء
العاملين في مؤسسة فامبورو للطائرات
الملكية . وكان اولئك الخبراء يبحثون عن
مادة تكون خفيفة الوزن ومتينة صلبة في
آن معا وذلك لاستخدامها في تحسين
تصميم الطائرات . والفهم أن الالياف
الكربونية تتألف من مادة تعرف علميا
باسم « بوليأكريلونتريل » تعادل
صلابتها صلابة الزجاج ولكنها أمتن منه
بخمس مرات فضلا عن انها اقل كثافة
منه .

ويجري انتاج هذه الالياف على شكل
حزم أو رزم أو اكوام من الخيوط
الدقيقة التي يتراوح عددها في الرزمة
الواحدة بين ٥٠٠٠ خيط و ١٠٠٠٠ خيط
سمك الخيط الواحد منها أقل من سمك
شعر رأس الانسان . وعندما يتم ربط
أو وصل هذه الخيوط أو الشعيرات معا
بمادة بلاستيكية كالبوليستر مثلا يكتسب
المزيج متانة بالغة جدا مقرونة بخفة
الوزن ذلك ان وزن الالياف الكربونية
يعادل ٨٠ في المائة فقط من وزن ما
يمثلها قوة من الألومنيوم مع العلم بأن
الألومنيوم هو من المعادن ذات الوزن
البالغ الخفة نسبيا . ومن المزايا
الأخرى التي تتصف بها الالياف الكربونية
انها ، بحكم محتواها الكربوني ، موصلة
جيدة للكهرباء والحرارة كما ان معدل
تمدها بفعل الحرارة ضئيل جدا .
واخيرا وليس آخرا فانها مادة مقاومة
للإشعاع النووي .

وفي صنع منتجات مختلفة شتى وخاصة
بالنظر الى امكان صنعها على اي شكل
أو قالب دون حاجة الى استخدام
الات المحركة الامر الذي يخفض نفقات
الانتاج الى حد كبير .
وهكذا تم تخفيض نفقات استخدام



مروحة طائرة مقواة بالالياف الكربونية
وقد شوهدت هذه الطائرة اخرا في معرض
فامبورو الجوي البريطاني

لقد ترددت المصانع اول الامر في
خدام هذه المادة وذلك بالنظر لعدم
تھا لصنع محركات الطائرات من
ولان ثمنها مرتفع من جهة أخرى .
خصائصها الممتازة الأخرى قد
نها تحاول العثور على سبيل
تفاداة منها . فبدأ استخدامها أولا
نتاج ادوات الالعاب الرياضية
ازة وخاصة في رياضة صيد الاسماك
اضة الغولف . ثم بدأ الخبراء يمزجون
الالياف الكربونية بالانسجة
ستيكية الزجاجية .

على ان استخدام الالياف الكربونية
نطاق واسع بالفعل انها بدأ عندما
بجلاء ملائمتها لانتاج المواد
دسية . فهي خفيفة الوزن وصلبة
ة في آن معا . ومن ثم فهي ملائمة
لانتاج المواد الهندسية التي يفترض
ان تتحرك أو تدور بسرعة شديدة .
ان هذه المزايا اكتشفت في الالياف
يونية في وقت مبكر فان ارتفاع
با قد جعل الصناعيين يتكاثرون في
تخدامها .

وعندما تم التوصل اخيرا الى طريقة
لبة هذه الالياف الكربونية بواسطة
قن ، كان ذلك ايدانا بالبدء
تخدامها في أغراض جديدة متنوعة



مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة مورو الاسلامية:

٣ شروط تطرحها الجبهة للتفاوض مع ماركوس

وكالات الانباء تبث من الحين لآخر اخبار المعارك الضارية في جنوب الفلبين بين حكومة الرئيس ماركوس وقوات جبهة تحرير مورو الاسلامية ، فالوضع تفجر في المنطقة بصورة خطيرة خصوصا بعد عملية مذبحه الجنرالات التي نفذها مجاهدوا جبهة مارو في اكتوبر الماضي ضد ٣٢ كولونيلا وضابطا من بينهم جنرال في كمين اعد بهناية ضد قيادة القوات الفلبينية في الجنوب وحتى نتعرف على حقيقة الاوضاع السائدة وما يجري من تطورات في المنطقة التقت (المدينة) بالسيد عبد الباقي ابو بكر مسؤول العلاقات الخارجية والاعلام في جبهة تحرير مورو الذي تحدث عن العمليات العسكرية ومحاولات شق وحدة الجبهة وخلق قيادات وجبهات بديلة ، وكذلك عن شروط جبهة مورو للتفاوض مع حكومة الفلبين ، وفيما يلي نص الحديث :



عبد الباقي ابو بكر

الماضي ، واعلنت حكومة الفلبين انها طهرت منطقة باتكول وحولتها الى منطقة للرمية الحرة ، ولكن الحكومة الفلبينية بجميع اجهزتها ومعدات لها لم تستطع اقتحام هذه البلدة الصغيرة ولا يزال صالح عثمان يقود الثورة الاسلامية في هذه المنطقة وفضلت القوات الحكومية في القضاء عليه .. ولكن من الملاحظ ان هناك تحركات مريبة من جانب القوات الحكومية تنبأ بحدوث مذابح جديدة واكثر ضراوة ضد المسلمين ، فالرئيس ماركوس يريد من وراء حملات الابادة الجديدة فرض الضغوط على الجبهة للتفاوض حسب شروط ماركوس ، ولكن الجبهة لن تستسلم لكل هذه الحملات .

مورو ، ولكن الحقيقة مغايرة لذلك تماما فقد استولى المجاهدين المسلمين فعلا على ٤ قيادات عسكرية في ساموانجا ودمروا في الشهور الثلاثة الاخيرة ١١ دبابة وعشرات من السيارات ، واسقط النوار في جزيرة هولوطايرتين من نوع ت ٢٨ وتم تدمير عشرات من الزوارق البحرية واستولت قوات الجبهة على ما لا يقل عن ١٥٠٠ قطعة سلاح بما فيها ٥٠ مدفع رشاش وماون والاف القذائف الصاروخية . قائد قوات الفلبين في الجنوب وعد حكومته انه سيسلم لها رأس صالح عثمان في خلال ٣ ايام بعد ما تمكن المجاهدين من قتل ٣٢ جنرالا وكولونيلا في قيادة الجنرال بادستا يوم ١٠ اكتوبر

وعن الاوضاع العسكرية الراهنة في جنوب الفلبين يقول السيد عبد الباقي ابو بكر ان القتال يتصاعد بعد ان عززت قوات حكومة ماركوس من قوتها وغاراتها على مواقع وقرى المسلمين ، فمن الصعب جدا احصاء عدد الاشتباكات منذ اكتوبر الماضي فالظروف المناخية الراهنة تعوق تحرك المجاهدين السريع ، ولكن رغم ذلك لا يمر يوم دون وقوع عشرة اشتباكات على الاقل مع القوات الحكومية وقد كبد المجاهدون المسلمون الجيش الفلبيني خسائر كبيرة الارواح وهي لا تقل عن ثلاثة الاف جندي وعشرات من الضباط برتب جنرالات وكولونيلا ، وادعت حكومة الفلبين كذبا انها استولت مؤخرا على القيادة العامة لجبهة تحرير

انشقاق في الجبهة

اما ما يسرب حول حدوث انشقاقات في جبهة تحرير مورو ، فهو مجرد اشاعات يطلقها الرئيس ماركوس وانصاره لضرب وحدة وتلاحم الجبهة والتشكيك في قيادتها وتماسكها . وكل الذين نشروا هذه الاشاعات معروفين للجبهة ولدينا وثائق دامغة على انهم عملاء ماركوس .

المفاوضات مع الحكومة

بالنسبة لتفاوض الجبهة مع حكومة ماركوس يقول السيد ابو بكر ، فقد طلب الرئيس ماركوس بنفسه التفاوض مع الجبهة وارسل الدعوة بذلك بواسطة الدكتور تام مانجورسا رئيس وفد جبهة تحرير مورو في اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار ، وكان رد الجبهة على خطاب ماركوس بانها تقبل التفاوض على اساس ٣ شروط :

اولا : ان توقف حكومة الغلبين حملات الابادة القائمة ضد المسلمين حاليا .

ثانيا : ان تتم المفاوضات في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي .

ثالثا : ان يكون مكان التفاوض متفقا عليه من الاطراف المعنية .

ولكن الرئيس ماركوس لم يبدى اى نية جدية للتفاوض ولم يرد على خطابنا ولا زال ماضيا في حرب الابادة التي يشنها ضد المسلمين في الجنوب ومن اكتوبر الماضي وحتى يومنا هذا ارتكبت القوات المسلحة الغلبينية ١١ مذبة شرسة ضد المسلمين .

المدينة المنورة - العدد ٤١٨٤



قوات من جبهة تحرير مورو في جنوب الغلبين

حكومة ماركوس تعد لحملات ابادة جديدة ضد المسلمين

جبهات وهمية للتقليل من هبة جبهة مورو في الخارج وتشكيك الدول والشعوب المؤيدة لقضية المسلمين في جنوب الغلبين ولكن هذه التحركات المريبة لن تنطلي على الشعب الغلبيني المسلم فكل هؤلاء الاشخاص معروفين بولائهم للرئيس ماركوس وتقلدوا العديد من الوظائف البارزة في حكومته ، ولا زال البعض منهم يحصل على رواتب من سفارات الغلبين في الخارج .

قيادات بديلة

وعن محاولات الرئيس ماركوس لخلق قيادات بديلة عن جبهة تحرير مورو الاسلامية ، قال السيد عبد الباقي ابوبكر ان هذه الخطة محكوم عليها بالفشل بسبب التفاف المسلمين في جنوب الغلبين حول قيادة الجبهة الحالية ، ويضيف بان الرئيس ماركوس يريد من وراء ارسال الاشخاص المبعدين في الخارج تنظيم

الحمد لله

انتقلت الى جوار ربها والدة الاستاذ عبدالكريم مطيع رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية في المغرب .. نسأل الله عز وجل ان يغمد الففيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته واسرة تحريم المجتمع تقدم أحر تعازيها الى الاخ عبدالكريم بوفاء والدمته .

انا لله وانا اليه راجعون

حتى يعلم الناس



ومجتمع ولا يمكن فهمها فهما صحيحا وسليما الا من خلال توافر كل ذلك في ظل سيادة الاسلام وحاكمية الله .

٢ - السلطة الاسلامية حين تقوم القيام الصحيح كما قامت في عهد عمر مثلا فانها تتجاوز كل العقبات للوصول بالمواطن المسلم الى بر الكفاية والصحة والقوة . فقد اجمعت الروايات التاريخية دون استثناء على أن عمر عندما أمر بإنشاء ديوان الاموال والعطاء أمر باتخاذ دفاتر يكتب فيها اسم كل مولود ، ذكر أو أنثى ، وفرض له في البداية مائة درهم ثم تطورت الى اكثر من ذلك ، وجريبين من الطعام في كل شهر تدفع لاهله لا فرق بين أن يكونوا محتاجين اليها أو اغنياء عنها فهو إنما كان يفرض للمولود لا لاهله .

— انظر : الطبقات الكبير ج٣ ، ص ٢١٥ — ولم يكن عمر يفرق في هذا العطاء بين المواليد الشرعيين والقطاء لانه — كان اذا أتى بلقيط فرض له مائة درهم ، وفرض له رزقا يأخذه ولية كل شهر وكان يوصي بهم خيرا ويجعل رضاعتهم ونفقتهم من بيت المال — انظر : فتوح البلدان ، ص ٦٣٤ ، موطأ مالك ، ج٢ ص ١١٩ ، والمبسوط ، ج ١٠ ص ٢١٠ — يروى أن ابن سعد والبلاذري أن خالد ابن عرفطه العندي قدم على عمر ، فسأله عما وراءه ، فقال :

« يا أمير المؤمنين ، تركت من ورائي يسألون الله أن يزيد في عمرك من اعمارهم ، ما وطئ أحد القادسية الا عطاؤه الفان أو خمس عشرة مائة وما من مولود يولد الا الحق على مائة ، وجريبين كل شهر ، وما يبلغ لنا أحد الا الحق على خمسمائة أو ستمائة ، فإذا خرج هذا لاهل بيت منهم من يأكل الطعام ومنهم من لا يأكل الطعام — أي أفراد البيت الذين ما زالوا اطفالا — فما ظنك به فانه لينفقه فيما ينبغي وفيما لا ينبغي . فقال عمر : فإله المستعان ، إنما هو حقهم أعطوه وأنا أسعد بادائه اليهم منهم بأخذه فلا تحمدي عليه واحمد الله . »

انظر : الطبقات الكبير ، ج٣ ص ٢١٥ ، وفتوح البلدان ص ٦٣٥ —

هل بقيت فئة من الناس لم تلتزم الدولة الاسلامية في خلافة عمر بارزاقها ؟ اللقطاء والارقاء والمواليد والفلقان والموالي وأهل ذمة الله ورسوله من اليهود والنصارى وأهل العوالي من الرجال والنساء . بعد هذا كله ، ومن هذا كله ، نعرف أن دولة الفكرة الاسلامية ، ومجتمع الفكرة الاسلامية هما الطريق للكفاية والضمان والامان والكفالة في مثل هذا المجتمع الذي صنعه عمر واضرا به من النماذج البشرية الفادرة التي صنعها الاسلام ، نقول ، في مثل هذا المجتمع لا يسرق السارق عن جوع ، إنما عن اعتداء وظلم كبير .

لا شك أن تصور غالبية الناس للحكم الاسلامي يحوطه الكثير من سوء الفهم . كثيرون يتصورون بأن وظيفة الحكم الاسلامي الاساسية هي أن يستعمل كل وسائل القهر والقمع كيما تظل الامة داخل اطار حظيرة الاسلام . من هنا يتصور البعض أن المهمة الاساسية له هي تنفيذ الحدود من رجم وجلد وقطع يد الى اخره ، بالإضافة لجمع الحزبة من غير المسلمين . الحكم الاسلامي بالنسبة للكثير من الناس حكم ردعي لا أكثر ولا أقل يساهم في بناء وتكوين هذا التصور الخاطيء للحكم الاسلامي الكثير من الذين يحسبون انفسهم دعاة لمنظرا للعرض الجزا الذي يعرضون من خلاله الاسلام على الامة . لذلك فحكومة الفكرة الاسلامية بالنسبة لكثير من الناس لا تختلف في اساليبها ولا في غاياتها عن اية حكومة شمولية قسرية قامت في ايطاليا أو ألمانيا خلال الثلاثينيات . وهذا وهم ، محض . وجهل ، محض جهل .

١ — فالاسلام لم يفرض اقامة الحدود الا بعد أن وفر الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الموضوعي الذي لا يتحمل تلك الحدود فقط ، بل

يطالب باقامتها . فهو لا يقطع يد السارق الا بعد أن يوفر له فرصة الكسب الحلال ولا يرمي الزاني والزانية أن يوفر المحيط الاجتماعي التنظيف الذي يحرض على الزواج ويسهله وييسره ويلف المرأة بأثواب التربية السليمة والتنشئة الصحيحة والمسؤولية الاجتماعية الجسيمة ويحمل الرجل كافة اثقال الريادة والقوامة ويحملة أيضا نتائج الانحراف بها . الاسلام لم يطالبنا باقامة الحدود الا بعد أن هيا شبكة من العلاقات الاجتماعية السليمة فيها ضمان للضرورات الانسانية . لذلك أوقف عمر العمل بحد السرقة في عام المجاعة .

انظر : الاموال ، ص ٥٥٩ ، لابي عبيد القاسم بن سلام ، و اعلام الموقعين ، ج٢ ، ص ٣٣ ، لابن القيم . — وكان يسمى أيضا بعام الرمادة لان الأرض كلها صارت سوداء فشبعت الرماد ، أصاب الناس فيها جهد شديد واجدبت البلاد وهلكت الماشية وجاع الناس .

● من هذا نستنتج أن حد السرقة مربوط بتنفيذه بحالة عامة يضمن فيها السارق على الأقل قوته كذلك يروى ابن القيم أن عمر أتى بامرأة جهدها المعطش فمرت على راع فاستسقت ، فأبى أن يستقيها الا أن تمكته من نفسها ، ففعلت ، فشاور الناس في رجمها . فقال علي : هذه مضطرة أرى أن يخلى سبيلها — فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه . . فخلى عمر سبيلها — انظر الطرق الحكيمة ، ص ٥٣ — . وإذا كان الله قد غفر للمكره أن ينطق بكلمة الكفر — النحل ١٠٦ — فان هذا ينسحب بالاولى على أي شيء آخر . ● الحدود اذن مربوطة بجو ومحيط وثقافة وروح

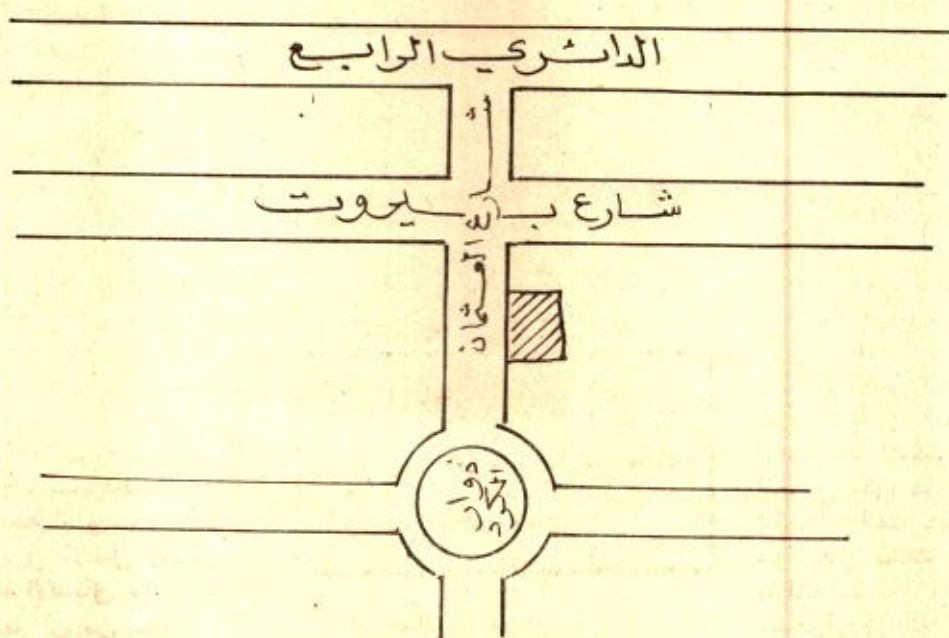
تم بحمد الله افتتاح :

مكتبة دار الأرقم

لنشر وتوزيع وبيع
جميع

انواع الكتب والاشربة والقرطاسية

شارع الفثمان - بين دوار الكرد
وشارع بيروت - عمارة جهود المضيات



النظام في الاسلام

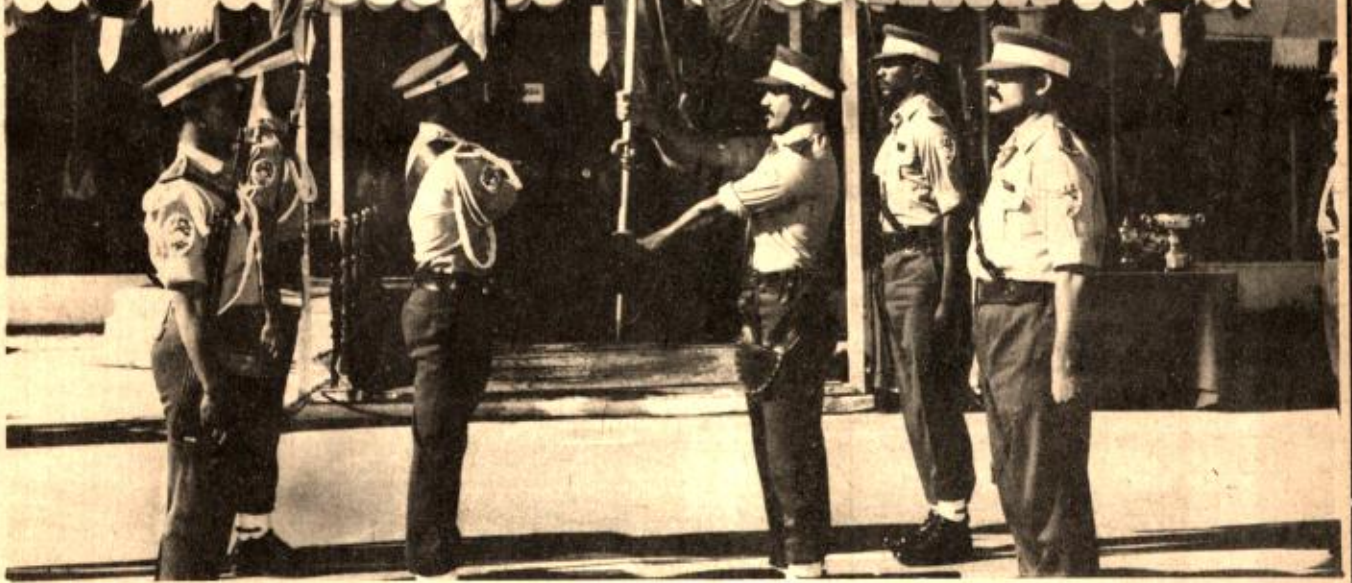
هل يدعو الى النظام ، او انه يستحسن النظام ، او انه يتنافى مع النظام .
لا نقول : ان الاسلام يدعو الى النظام فحسب ، بل ان الاسلام نفسه ما هو في حقيقته — اعتقادا وسلوكا — ما هو الا النظام نفسه ، بل انه قمة النظام ، واليكم بيان ذلك :

ينتج عنها فوضى في الاعتقاد ، وينتج عنها فوضى في السلوك .
٢ — ما وجد عليه حالة الحضارة الغربية من نظام يشمل كل امور حياته . هذا ما هو ظاهر ، لمن لا يرى رؤية متفحص ، اما الحقيقة فهي غير ذلك .
فلنحاول ان نتأمل ديننا الاسلامي

قد يظن البعض — خطأ — ان النظام من مبتكرات الحضارة المعاصرة ، ويحمله على ذلك امران :

١ — ما يرى عليه حالة المسلمين مما يتنافى مع النظام لا يستثنى من امورهم شيء ، بل نجد حالهم هي الفوضى بعينها ، فوضى في التصور

انا فخرنا الله فخرنا اميينا



وتفسر ذلك : في العقيدة : عندما تؤمن بالله ربا تكون بذلك قد فكرت تفكيرا منظما ، فأنت بهذا تبدو منظما والصورة التي تنشأ من هذا الاعتقاد تكون غاية في النظام . اى ان هذا التفكير قد انعكس عليك أولا ، ثم انعكس على ما يحيط بك في هذا الكون ، لانك حين تعتقد بوجود اله هو الذي خلقك فقد رسمت صورة منظمة متسقة ، حين جعلت لوجودك مصدرا هو الاله الذي خلقك ، فيظهر الامر في صورة منظمة : اله هو الذي

نجعل الشيء متسقا ومنسجما ، ونضع الشيء في موضعه .

المعاملات الاسلامية نظام ما بعده نظام ..

الايمان نظام والكفر فوضى :
قلنا ان الايمان ما هو الا قمة النظام

لنبدا أولا تحليل هذه الكلمة — النظام — لغويا حتى نسير في بحثنا على هدى ، وعلى أساس متين جاء في مختار الصحاح : نظم اللؤلؤ جمعه في السلك ، وبابه ضرب ونظمه — تنظيميا مثله ، ومنه نظم الشعر ونظمه ، — النظام — الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ و — نظم — من لؤلؤ ، وهو في الاصل مصدر و — الانتظام — الاتساق .

من هذا نفهم ان معنى النظام الاخذ بسلسلة الاسباب لاننا بذلك

خلق ، ومخلوق هو نتيجة لارادة هذا الاله الذي اراد ان يخلق :

وحينما نعكس القضية يبدو الامر في غاية التناقض ، اذا قلنا ان هذا الخلق قد وجد من تلقاء نفسه ، او اوجد نفسه ، او وجد من دون موجد اوجده ، فانه صورة نتساز تنفسا عن هذا التصور ، وهكذا في ايماننا بالملائكة وبالرسل وباليوم الآخر . فلو سلمنا بوجود اله ووقفنا عند هذا التصور لا نتعداه وقلنا : نؤمن بالله هو الذي خلق ، ولكننا لا نؤمن بوجود الملائكة ، فنكون بذلك قد امنا بوجود السلسلة وانكرنا وجود الحلقات ، دع عنك ترابطها . لان هذا الاعتقاد

يؤدى الى اعتقاد خاطئ مضمونه ان الله خلق الخلق وانتهى الامر عند مجرد انخلق فتركهم دون ان يكون له حكمة في هذا الخلق ، وهذا يتنافى مع النظام ، اما النظام فيقتضي بان الله اذا كان موجودا او اذا كان هو الذي خلق الخلق فلا بد ان يهديهم لما يريد منهم ، ولما فيه صالحهم ، فكيف يكون ذلك اذا لم يكن هناك ملائكة ؟ من ذا سيلفنا ماذا يريد الله منا ؟ لا شك ان الله قادر ان يبلغنا بوسيلة اخرى ، ولكنه اختار ذلك على هذه الصورة واذا امنا بوجود الله وبوجود الملائكة ، ولم نؤمن بوجود الانبياء ، فلا يكفي وجود الملائكة لابلغنا ما يريد الله ، لانه تعالى خلق الملائكة في صورة لا نستطيع ان نراهم بها هذا من جهة ومن جهة اخرى سيكون من البعيد ان تتصل الملائكة بكل انسان فلا بد من وجود الرسل لينقلوا عن الملائكة ما يريد الله منا ، وقد جعل الله الرسل في درجة يستطيعون بها ان ينقلوا عن الملائكة ما لا نستطيع نحن ان نتلقاه عنهم فكل ذلك ملحوظ فيه الاخذ بسلسلة الاسباب وبه يبدو الكون متسقا ومنظما .

والايمان باليوم الآخر ، كذلك منتهى النظام ، فلو تصورنا وجودنا على هذه الارض ينتهي بموتنا لكان ذلك منافيا للنظام ، بل انها الفوضى بعينها ، والعيب بعينه ، « افحسبتم

انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون » تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

فاذا كان الانسان لا يؤمن بوجود الله فلا بد ان يظلم نفسه ويظلم غيره وكل ذلك يتنافى مع النظام ، الذي هو الاتساق والاتسجام ، واذا كان لا يؤمن باليوم الآخر كذلك فلا بد ان يعيث في الارض فسادا وذلك هدم للنظام .

فاتضح اذن ان الايمان الذي هو قضية القضايا في الاسلام هو نظام وينشأ عنه نظام ، نظام في التصور ينشأ عنه نظام في الاعتقاد ، ينشأ عنه نظام في السلوك .



في العبادات : ولننظر الان في قضية العبادات ، ولنبدأ بأهمها ، وهى الصلاة .

ان مجرد ادائها كل يوم موليدة من اول العمر الى اخره هو نظام ، وان جعلها خمسا وليست كيفما اتفق نظام وان تخصيص اوقاتها فلا يصح ان يؤديها الانسان متى شاء ، وهذا نظام واجتماع المسلمين لادائها في وقت واحد فالمسلم الذي في اقصى المشرق والمسلم الذي في اقصى المغرب ، كلهم يؤدون هذه الصلاة في وقت واحد ، هذا نظام ، وتاديتها جماعة بعد امام واحد يقوم فيقومون ويركع فيركعون ويقرا فيسمعون ويسلم فيسلمون ، ليس هذا منتهى النظام ؟ وتسوية الصفوف ليس نظاما ما بعده نظام ولان الاسلام كله نظام قال : ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج واختيار الامام بان يكون اقراهم ، ليس هذا نظاما ؟ والحث على ان لا يؤم المسلمين احد وهم له كارهون ، هذا ايضا

الغريبون لا يفشونك لستمر في التعامل معهم ..

للمحافظة على النظام وعدم عودة الامام الى القعود ان قام تاسيسا في التشهد الاوسط فيطرح المسنون بجانب الواجب اليس هذا هو النظام ولزوم متابعة المؤمنين للامام حتى في حالة اخلاسه بمسنون اليس هذا نظاما اما اذا فعل الامام ما يفسد الصلاة فحينئذ على المؤمنين ان يفارقوه وهذا من اجل النظام ، والصلاة لو كانت قياها فقط ، او ركوعا فقط او سجودا فقط كانت مجهدة او ملة ، وهذا ما يتنافى مع النظام ، ولم يترك امر الصلاة للصدف ، بل جعل لها وقتا معلوما وعين لها مؤذنا يدعو الناس بصيغة معلومة هي الاذان ، وهذا هو النظام ، ولم يترك الناس بحيث يأتون المسجد وهم محملون بأوساخهم واثار العمل عليهم ، بل امر المسلم ان يتوضأ قبل الصلاة ، ولا صلاة الا بوضوء ، فلا يدخلوا المسجد الا في مظهر نظيف ، وهذا هو النظام بعينه وكذلك الغسل والتطيب يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم — لا صلاة لحاقن — اذ الصلاة في هذه الحالة ستكون قلقة مضطربة ، وهذا يتنافى مع النظام ، كذلك اذا كان الطعام حاضرا فقد دعى المسلم الى ان يبدأ بالطعام قبل الصلاة ، كل ذلك لئلا تؤدي الصلاة في شكل غير هادى ، وهو ما يتعارض مع النظام والتقاء الناس في الجامع خمس مرات في

• في الصلاة تتجسد أعظم صورة للنظام ...

المسلمون لا يغشون لطهارة بواطنهم ونقاوتها ..

وتحريم المحاقلة والمزابنة والنجش وتلقي الجلوبة كذلك .

في الاخلاق والاداب : افشاء السلام وصد الرحمة واطعام الطعام وتوقير الكبير ورحمة الصغير وان تدعو اخاك باحب الاسماء اليه كل ذلك ليظهر المسلمون في مظهر منسجم ومنظم التيامن والبسطة في بداية كل امر ذي بال كذلك نظافة البدن والملبس وحسن المظهر كذلك ، ولذلك استنكر النبي عليه الصلاة والسلام رجلا اتاه ورأسه منتفش الشعر فقل : - يأتي احدكم ثائر الرأس كأنه شيطان - لانه تاه بمظهر غير منظم .

واماطة الاذى عن الطريق التي جعلت شعبة من شعب الايمان ، واجتناب الملاعن وحقوق الجار ، واکرام اليتيم واکرام الضيف ، كل هذه لیبو المجتمع المسلم في شكل منسجم ومتناسق ، وطاعة الوالدين كذلك ، وحث الرسول عليه الصلاة والسلام على اتقان العمل - رحم الله امرا عمل عملا فائقه كل ذلك من مظاهر النظام واذا سافر ثلاثة فيؤمروا احدهم كل ذلك هو للمحافظة على النظام ، ونهى المسافر ان يسافر وحده والمسافرين ان يسافرا وحدهما كذلك اذ قال عليه الصلاة والسلام : المسافر شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة ركب - اتريد ان تعرف هل الاسلام هو دين النظام ، وانه لا يوجد دين او مبدا يشتمل على النظام كما يشتمل عليه دين الاسلام ، ان وقفة قصيرة مع الحديث توضح لنا الامر جليا لماذا كان المسافر شيطانا ؟ لقد اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يحذر الانسان من المجازفة بنفسه ، فلو اصابه مكروه في السفر وهو وحده من ذا يعينه ؟ بل من ذا يخبر عنه وعما جرى له ؟ لا احد ، اليس ذلك صورة حية للفوضى والبعد عن النظام ، هذا المسافر وحده فما بال الاثنين حين يسافران وحدهما ؟ لفرض ان اثنين سافرا واصابهما او اصاب احدهما مكروه من مرض او نحوه ولزم اسعافه فماذا يعمل الرفيق وحده لا هل يبقى لديه او يذهب ليستدعي

والحج : كذلك له وقت محدد ومكان محدد وعلى كل قادر ، كل هذه مظاهر تدل على النظام ، وتساوى المسلمين في المظهر بثوب الاحرام ومكشوفى الرؤوس كل هذا يجعلهم يبدون في شكل منظم ، ووقوفهم بجبل عرفات والطواف وكل اعمال الحج تدل على النظام ، وحكمة الحج تعارف المسلمين فيما بينهم وتدارس امورهم كل هذه مظاهر تدل على النظام ، وتؤدي الى النظام ، وعيد الاضحى والاضحية كلها امور تدل على النظام .



في المعاملات : التساوى امام الحاكم بلافق بين كبير وصغير كل هذه تظهر المسلمين في صورة منظمة ، وتحريم الرشوة التي تعطي الميثل حق غيره فيختل النظام ، وطاعة ولي الامر لتسير امور المسلمين بصورة منظمة وقتل من يفرق امر المسلمين وهم جميع محافظة على النظام ، والحدود ما شرعت الا للمحافظة على النظام والقصاص كذلك ، والاخذ بهبدا الشورى ليس الا لتوطيد النظام ، وتوزيع المال بين الورثة كل ذلك

نظام بديع ، وتوزيعه بالمقادير التي حددها الله كذلك فيه نظام دقيق ، اذ لو اعطيت المرأة التي هي اكثر حياتها عالة على غيرها ، لو اعطيت مثلا اخيها الذي لن يعوله احد لكان ذلك مجافيا للنظام .

ولماذا حرمت خطبة المسلم على خطبة اخيه المسلم كل ذلك حفاظا على النظام ، وكذلك اذ باع المسلم على بيع اخيه المسلم .

تحريم الغيبة والنميمة وشهادة الزور والغصب كل ذلك من اجل المحافظة على النظام ، وتحريم القش والكذب والغل والחסد كذلك ،

اليوم والليلة ، والتقاء عدد اكبر منهم يوم الجمعة والتقاء الجميع يوم العيد اليس نظاما ؟ وانت عندما تصلى في الليل في الظلام ربما يمر بك احد فيدوس عليك او يصطدم بك ، لذلك كانت صلاة الليل جهرية ، افليس ذلك هو النظام ، اما في النهار فانت تصلى في نور الشمس فليس هناك من حاجة في ان تكون الصلاة جهرية بل كانت صلاة النهار سرية ، اليس هذا ايضا من النظام ؟ ووجود جماعتين في وقت واحد لا يصح لانه يتنافى مع النظام ، وصلاة الانسان منفردا والجماعة قائمة يتنافى مع النظام ، واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة محافظة على النظام وامر القارئ ان لا يشغل المصلي حفاظا على النظام ، ومنع الناس من نشدان الضالة او البيع والشراء في المسجد للمحافظة على النظام وجعل المسلمين يتجهون الى الكعبة في صلاتهم بحيث لا يصلي هذا في جهة وذلك في جهة اخرى ، كل ذلك محافظة على النظام ، الى غير ذلك ، فكم في الصلاة من اشياء لا تحصى كلها مظهر من مظاهر النظام .

والصيام : اليس في فرضه في شهر معين نظام ؟ وتحديد بوقت من الفجر الى الغروب ، فلا يصح لكل ان يصوم متى شاء ويفطر متى شاء ، كل ذلك دليل على النظام ، وفرضه على المسلمين جميعا بحيث يصوم من في اندونيسيا ومن في المغرب في وقت واحد ، كل ذلك ليظهر المسلمون في صورة منظمة ، وكما ان نهار الصائمين واحد فليلهم واحد ، وهذا مظهر من مظاهر النظام ، وبعد الصوم يكون العيد عيد الفطر ، عند جميع المسلمين ويحرم صوم يوم العيد ، لئلا ينفرط النظام .

والزكاة : لئلا يظهر المسلمون في شكل متنافر فمنهم من يجد كل ما يريد ومنه من لا يجد ما ياكل ، بل يظهرون ان لم يكونوا في شكل واحد ففي شكل متقارب ، وهذا نوع من النظام ، وجوب الزكاة على كل مسلم غني في بلاد المسلمين نوع من النظام ، وزكاة الفطر كذلك .

من يسعفه أو يعينه على اسعافه ليست هذه فوضى ما كان ينبغي لها أن يتعا فيها ؟ أما الثلاثة فالامر يختلف : لو أصاب أحدهم مكروه فأحدهما سيبقى عنده ، والآخر سيذهب ليستدعي من يسعفه أو يعينه على اسعافه ، أى صورة رائعة للنظام يرسمها هذا الحديث ، فهل بعد هذا يعجب أحد حين قلنا أن الإيمان نظام والكفر فوضى ؟ .

ونهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن السفر ليلاً ، ليس نظاماً ؟ بل ونهيه عن أن يصل المرء المسافر إلى أهله ليلاً ، ليس كذلك صورة من صور النظام ؟ .

ولا نستطيع أن نوفي الموضوع حقه لأننا سنحتاج إلى أن نسوق الإسلام كله بكلياته وجزئياته في هذا البحث وليس ما ذكرنا إلا مثلاً بسيطاً ، والأما تركناه أكثر بكثير مما ذكرناه . والجهد في سبيل الله مثلاً . والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كل هذه هى في نفسها من مظاهر النظام وهى وسائل لفرض النظام .

النظام السطحي والنظام العميق :

وإذا كانت الحضارة الغربية تدعى أو يظن أنها هى مبتكرة النظام ، فما ذلك ناشئ إلا عن مظهرها الخادع من جهة ، وما بلغت إليه حالة المسلمين من جهة أخرى ، لا سيما بعد انتشار الصوفية التى أكثرها دخيل ، والتى تهتم — كما تزعم — بالباطن ، وتهمل الظاهر ، مع أن من طبيعة الإسلام التوازن ، فهو لا يهتم — جانباً ويهتم بجانب آخر ، ولا يغلّب جانباً على جانب ، ولا يطفى فيه جانب على جانب ، فهو يهتم بالظاهر كما يهتم بالباطن . — وكذلك جعلناكم أمة وسطاً — وهذا أيضاً يعطيه صورة منظمة لأن الأمراط والتفريط كلاهما يبدوان في شكل مشوش غير منظم .

أما الحضارة الغربية فهى تهتم بالحسيات ولا تهتم بالمعنويات أى تهتم بالظاهر ولا تهتم بالباطن إطلاقاً ، فهم لا يفشون في البيع والشراء ، لا لأنهم يتمتعون بطهارة في الباطن بل أن اهتمامهم بعدم الفش لامر حسي أى مادي ، فهم لا يفشون لماذا ؟ لأن الرجل الغربي يعرف أنك ان عثرت منه على غش فلن تتعامل معه . وهذا هو ما يهيم .

أما الإسلام فهو يطلب منك أن يكون باطنك نقياً وإذا كان باطنك نقياً فيجب أن تظهر نقاوة الباطن في الظاهر أى أن ينعكس ما في الباطن على ما يظهر من أعمالك ، وهذا هو الفرق ، وهو فرق — كما نرى — كبير .

الإنسان الغربي لا يتبرع لمشروع خيري ليقال أنه تبرع ، أو ليدفع عن نفسه ضراً أو شراً ، أما المسلم فمطلوب منه أن ينفق ، ومطلوب منه أن يحسن التيه ، فلا يكون ذلك ليقول ، بل أنه كلما كان عمله بعيداً عن الظاهر كان أزكى — ورجل ينفق بيمينه لا تعلم شماله — .

فالرياء في الإسلام مذموم ، بل ومحبط للعمل ، لماذا ؟ لأنك تنقلب من شخص يهتم بالباطن إلى رجل يهتم بالظاهر فالإنسان حينما يؤدي عبادة من العبادات وهو يقصد بذلك رثاء الناس ، هو في الظاهر مؤد للعبادة ولكنه في الحقيقة كمن لم يعمل شيئاً لأنه أهم لالباطن وأهتم بالظاهر ، وكأنه بهذا لم يبق في إطار أهل الإيمان بل أصبح أسلوبه أسلوب رجل الغرب الذي يهتم بالظاهر ، وبهذا يكون العمل غير منظم فالعمل الذي فيه رياء هو عمل غير متقن ، فهو عمل غير منظم في حقيقته وإن بدأ في الصورة عملاً منظماً ، بل أنه عمل ينافي النظام لأن الباطن اختلف عن الظاهر ، فدخل في العمل اختلال أبعد عن صورة النظام المطلوب ، وحوله إلى عمل فوضوي .

الغربي حينما يعدل ويعامل غيره بالعدل لا لأنه يجد في باطنه ما يدفعه إلى ذلك ، بل لأنه يجد في ذلك منفعة دنيوية أما الدعاية ، وأما خوف نتائج لظلم الدنيوية التي تؤدي إلى اعتداء الناس بعضهم على بعض أو نحو ذلك أما المسلم فهو يعدل لأن الله أمر بذلك وسواء عاد عليه هذا العدل بنفع أو ضرر ، فالحافز فيها أجل بل قد يؤدي به هذا العدل إلى ضرر في الظاهر . — كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين — مع أن المنفعة الدنيوية هى في الغالب ثمرة من ثمار العدل وإحقاق الحق ، ولكنها ليست هدف المؤمن الوحيد .

والشعوذة والخرافات ، لماذا هى

مذمومة ؟ لأنها تتنافى مع النظام ، النظام الذي هو عبارة عن الاخذ بسلسلة الأسباب فمثلاً حينما يصيبك صداع فتعالجه بتعليق تيمية فيها طلاس أو ما أشبه ذلك ، هنا تكون أهملت الأسباب ، لأن الصداع شيء حسي له أسباب حسية ، فقد يكون سببه وجود امساك ، وقد يكون سببه ارتفاع ضغط الدم ، وقد يكون لوجود مرض الزهري ، وقد يكون لوجود مرض ملاريا ، وقد يكون بسبب إصابة برد ، فإذا عرفنا السبب عالجناه وبذلك يزول الصداع ، وبهذا نكون أخذنا بالأسباب أى بالنظام ، أما حينما نعلق تيمية أو نشرب — محوة فنكون قد عالجننا الشيء بغير ادراك سببه وعالجناه بغير علاجه وعدلنا عن النظام ، وترك النظام هو الفوضى وكثير من الأمور التي نهانا عنها ديننا ، حينما نفكر في الحكمة من ذلك نجد أن ما نهينا عنه يؤدي إلى الخلاف وحصول الخلاف يعكر النظام ، كثير من أمور البيع والشراء التي نهينا عنها ، كبيع المجهول مثلاً ، وكذلك النجس وبيعته في بيعة ، لماذا ؟ لأنها غالباً تؤدي إلى الخلاف والخلاف — كما قلنا — يعكر النظام .

فنرى الإسلام هو دين النظام ، ولا نقول : يدعو إلى النظام ، بل أنه هو هو النظام بعينه . ؟

فلا يجهل أحدنا قيمة النظام ، ويظن أنه من مبتكرات الكفار ، أو أنه تشبه بالكفار ، ولا يظن أحد أن الزهد في الدنيا يعني عدم المبالاة بالنظام .

وبعد الذي سردناه يتبين أن ديننا هو النظام ، وأن علينا أن نكون أول القائمين على النظام ، والحريصين عليه ، وبعد أن فهمنا أن أهم شيء في الإسلام وهو العقيدة ، فهمنا أنه هو النظام بعينه .

— لو كان فيهما الهة إلا الله لفسدتا فهذه الآية ماذا تقول ؟ تقول : أنه لا بد من اله ، ولا بد أن يكون هذا اله واحداً لا شريك له ، لأنه لو كان له شريك أو شركاء لفسدت السموات والأرض أي اختلال النظام .

فلا إيمان بنظام . والكفر فوضى ما بعدها فوضى . فالتحصر على النظام أن كنا مؤمنين ولنحذر الفوضى أن كنا نكره الكفر . وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أين نجد الأديب المسلم..؟

بقلم الدكتور عباس محجوب
الجامعة الإسلامية
الطرية المنورة

أعجبت بما أثير في الصفحة الأدبية
من المجتمع - من قضايا وتساؤلات
تتعلق بالادب الاسلامي وما يواجهه
من معوقات .

واهمية هذه القضايا ترجع الى ان
الادب في العالم المعاصر من أهم
الوسائل لبناء الامم وغرس المبادئ
والقيم المطلوبة واقتلاع الافكار
والعادات التي لا تريدها المجتمعات
او تعمل للتحويل منها الى قيم
جديدة ايا كانت هذه القيم ، والادب
يستغل اليوم لتغيير اتجاهات الامم
ومبادئ الشعوب واحلال ما يراد لها
من فلسفات هداية ومبادئ الحادية
وكل ما يشكك الامة في قيمها واخلاقها
والازمة الكبيرة التي يواجهها
الادب الاسلامي جزء مما يواجهه
الاسلام بعمامة اذ ان اعداء الاسلام
على كثرتهم وتباين اتجاهاتهم
واجناسهم يعتمدون على قدرة الكلمة
وقوتها في ميادين الادب والصحافة
والاذاعة المسموعة والمرئية ، ولعل
احساس الاديب المسلم بجسامة
المعركة التي عليه خوضها امام
تيارات ذات امكانيات ضخمة جعلته
يرهب التجربة ويترك المجال لغيره .

القضايا الهامة التي يطرحها الدكتور عباس
محجوب على صفحات الادب اليوم ، ترسم
خطوطا أخرى في ملامح صورة الادب الاسلامي
الذي نسعى لايجاده ، او تقويته ودفعه ان كان
موجودا .

من هذه القضايا انصراف طلاب الدراسات
العليا من الاسلاميين عن دراسة الرسائل ذات
الصيغة الاسلامية ، اما لرفض اساتذة الجامعات
الاشراف عليها ، واما لخشية الطالب نفسه من
جر النقمة عليه ، واغلاق ابواب التدريس
الجامعي امامه مستقبلا . بل اني اعرف شبابا
اسلاميين انصرفوا الى تسجيل رسائل لا تمت
الى الاسلام بصلة ، بحجة ان موعد هذه
الدراسات الاسلامية يأتي بعد الحصول على
الدكتوراه ، او ان هذه الرسائل الادبية المجردة
تخدم الاسلام ما دامت تخدم الادب عامة .
واذا كان الشباب الاسلاميون ، ينصرفون
عن الدراسات الادبية الاسلامية ، ايا كان
سبب ذلك ، يحق لنا ان نتساءل مع الدكتور
محجوب بن أين يتخرج الاديب المسلم ؟

الكلمة

شعر: عبد الله عيسى السلافة

ضياع

ارانا نقتل زي الفرنج
وزي الهنود وزى الفجر
ارانا نسير وراء الغريب
ونعثر عمدا اذا ما عثر
ارانا كطفل اضاع المثال
فراح يقلد شتى الصور
فان قدس الهابطون الرجال
مضينا نقس حتى الحجر
فان لم تكن قد سلينا الحياة
فلا شك اننا سلينا الفكر

الاهل لذي صبوة مزدجر
وهل لآخي رحلة مستقر ؟
وهل لبني يعرب من حياة
تضيء كطلعة فجر اغر ؟
ارى يعربا صار نهب الضياع
وابناؤه يلثمون العفر
كجلود صخر برته الرياح
ودهداه سيل الى منحدر

ان مشكلات الادب الاسلامي — بجانب القضايا الادبية المطروحة والمتعلقة بالالتزام والمضمون والشكل البنائي والقدم والحدثة — تتمثل في جوانب اخرى اهمها مشكلة الاديب المسلم اين نجده ؟ ما هي سماته وملامحه ؟ ما مدى التزامه وبم يلتزم وهل هناك حدود لهذا الالتزام ؟ اننا لكي نجد ادبا اسلاميا لا بد من ان نهى ادبيا مسلما اذ انه الى جانب موهبته لا بد من ان يكون دارسا للادب في ظل منهج اسلامي يجعل لهذا الادب عناية واهتماما . ولا نستطيع ان نفصل الان بين تخلف الادب الاسلامي وما وجه اليه المسلمون في عصرنا من انهيار بالحضارة العربية ومظاهرها وما نهجها في الدراسة الادبية ثم الاستسلام للغزو الثقافي الذي ادى الى محو الشخصية الاسلامية وطمس معالمها والاقبال من اهمية كل امر يتعلق بالثقافة والتراث والاشادة بكل دعوة الى الهدم باسم التطور والتجديد ، ثم الاشادة بالفكر المستورد والتعصب له والعمل من اجله . والامثلة كثيرة في واقعنا نذكر بعضها لتقريب الصورة وتشخيص الداء .

ان مصر ظلت رائدة للثقافة والادب فترة طويلة ، ولا تزال ، وخلال هذه المدة سلطت الاضواء على الادباء الذين لا يهتمون بالاسلام بل كثير منهم يعتبره اداة للتخلف والجمود في العالم العربي ، وقد وجه هؤلاء الادباء حركة الادب من الجامعات وخارجها ولم يقف امام ذلك التيار المدعم الا القليل من الادباء ، وفي عهد عبد الناصر كان اختيار المعيددين في الجامعات بعامية واقسام اللغة العربية بخاصة من الاشتراكيين الملتزمين وهم الذين يؤلفون اليوم ، ويوجهون حركة الادب ، ويشرفون على الرسائل العلمية ، وتسمى وراءهم الجامعات الناشئة في العالم العربي من غير اعتبار لانتماءاتهم وافكارهم .

اما الادباء الذين ظهروا في مجال الاعلام ودور النشر فالامر بالنسبة لهم معروف وواضح ، واذكر انني كنت

في انتظار الاساتذة التي اشرفت على رسالتي في موعدها الاسبوعي في شهر رمضان ، وفوجئت بالساعي يحل

لسبعة من اساتذة القسم ومعبيده شرابا لم يتخرج احد من تناوله امام استاذتنا وعدد من طلاب الدراسات العليا بل ان كثيرا من المناقشات للرسائل العلمية يطالب المناقشون فيها باتجاهات معينة في الدراسات الادبية واذا اشتم رائحة الاسلام في طالب كان مثار نقد غير علمي وسخرية واتهام بالتقليدية والجمود ، وهذه الصورة تتكرر في العالم العربي على اختلاف ، فمن اين يتخرج الاديب المسلم ؟ بل ان الاسلامي قد يعطل ويعاكس ، وقد حدثني اشتراكي عن حضوره لاجتماع للشيعيين في السودان قبل اعوام ناقشوا فيه مع مسئولين في الجامعة والدولة ظاهرة تفوق الطلاب الاسلاميين واخذهم — حسب اللوائح — كمعبددين في الجامعة ثم وضع خطة لادخال اكبر عدد من الشيوعيين وتعيينهم لادخهم كمعبددين واساتذة في الجامعة مستقبلا ، بل ان الجامعة الاسلامية في السودان تمنع بعدد من الاساتذة الشيوعيين الذين ادخلوا قبل سنوات ، وقد نجحوا في تكوين جبهة اشتراكية كبيرة تحارب الاسلام داخل حصن من حصونه .

ونضيف الى ما سبق بعض المعوقات التي تواجه الادب الاسلامي منها .

١ — ان اغلب الادباء الذين شهروا في العالم العربي — غير الذين صنعوا في داخله — قد وردهم الغرب البنا كما تورد السلع فاذا وجد الغرب كاتباً عظيماً واقرب مثال لذلك الروائي السوداني الطيب صالح ومع انه مشهور في كتابة الرواية — الا ان شهرته جاء ت من الخارج ولو كان في السودان لما علم به احد حتى اليوم كبقية الادباء المغمورين من امثال العباسي وعبدالله الطيب وغيرهما وان كان عبدالله قد فرض نفسه على بعض البلاد .

٢ — اغلب الجامعات الاسلامية التي بها كليات للغة العربية تدرس

الادب بمعزل عن ربطه بالاسلام والعقيدة ، كما تظل هذه الجامعات من دور الادب واهميته للعالم المسلم والداعية مما يجعل خريجها والدعاة يفقدون قوة الانفاع وجمال الكلمة وروعة الاسلوب وصحة اللغة ، بل انهم يدرسون اللغة العربية بالمواد والطريقة المتخلفة التي لم تتغير قرابة قرن ، وحتى المواد التي تطورت اساليب تدريسها واختلفت مادتها لا زالت تلقى بصورتها التي لا يرجى وراءها ثمرة ، ويكفي ان اغلب طلاب هذه الكليات دخلوها مرغمين لاكثر من سبب .

٣ — اغلب المجلات الثقافية والادبية في العالم العربي بعيدة عن الاسلام ولا منفتح للشباب الا منها بل ان الدول الاسلامية الفنية تنشئ المجلات الثقافية والادبية وتصرف بسخاء عليها ولكنها لا تلتزم بالاسلامية هذه المجلات ، فتركها لذوى الاتجاهات ان فكرية المتباينة ما دامت تؤدي مهمتها الدعائية للدولة .

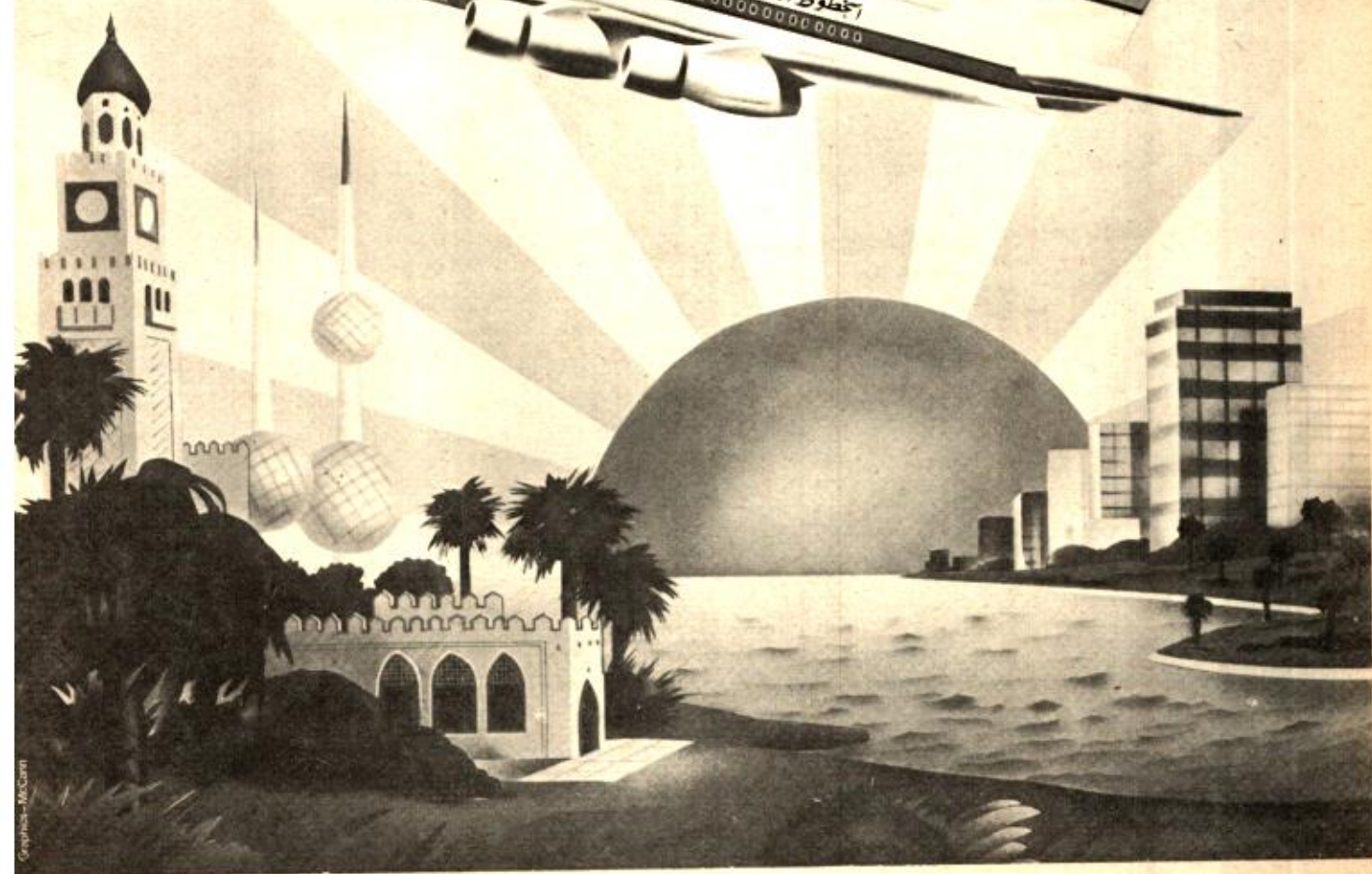
٤ — دراسة الادب العربي في المدارس والجامعات محصورة في دراسة الادباء والشعراء ذوى النزعات الشاذة والميول الغريبة كما انها تبرز شعر وادب العصبية والقومية والادب الذاتي والشعوري

٥ — الاسلاميون انفسهم يشاركون في وزر غياب الاديب المسلم فاعلهم يمل من قيمة الادب ودوره في نشر الدعوة وارساء المثل وتوجيه الامة وتغيير سلوكها واتجاهاتها المنحرفة واذا اهتموا فبالشعر وحده ، ويهربون من كتابة القصة الهادفة والمسرحية الموجهة والرواية الجيدة ويتركون هذه المجالات الحيوية المؤثرة لمن يفسدون الشباب ويهدرون القيم ويتملقون الحكام ويزنون الباطل ويكتمون الحق ويبدلون الجلود والوجوه كما تبدل الملابس ، ولعل بعضهم متأثر بشهد الاسلام سيد قطب الذي لو استمر في اتجاهه الاول لكان ناقد مصر والعالم الغربي الاول واديبها الفذ ، وروعة كتابات سيد جاءته من انه كان ادبيا مؤمنا عمق الادب نظرته للقران ففهم القران وفسره بذوق الاديب وايمان المسلم وجاء بالظلال وقبلة بالمشاهد والتصوير وكلها مسميات من قاموسه الادبي .

• لكي نجد ادبا اسلاميا لا يهتم بالاسلام ..

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي



مشروع

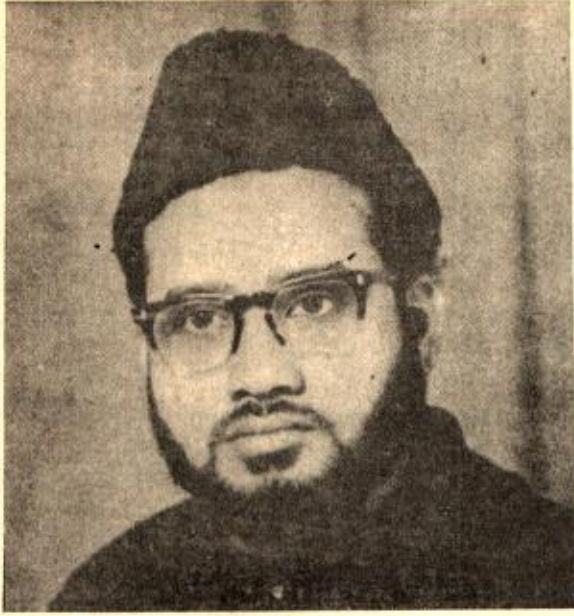
المركز الاسلامي الثقافي في التربوي بترسي



ويزدانون بصورة مستمرة ومن ثم بدأ جيلهم الناشئ يتأثر بالثقافة الغربية ويبعد عن الثقافة الاسلامية واصبح في خطر دائم . ويبلغ مجموع عدد الناشئة على حد تقدير العاملين بنحو مائة وخمسين الفا حيث لا يقبل على حصول التعليم الديني غير خمسة بالمائة وذلك نتيجة الجهود التي تبذلها المنظمات الاسلامية العاملة فيها . ولا يزال الوضع يرثى له .

المسلمون في انجلترا :

فانه يعيش في المملكة المتحدة ما يقدر بنحو مليون نسمة من المسلمين وغدوا اليها لتحصيل العلم في الدراسات العليا او العمل في سبيل طلب المعيشة واكثرهم جاء اليها من شبه القارة الهندية - باكستان والهند وبنغلاديش وضائفة اخرى من العالم العربي .



مشروع المركز الاسلامي الثقافي التربوي بترسي

وقد اجتمع بعض كبار العاملين لبحث تدارك هذا التقصير عام ١٩٧٤ م في جنوب غرب لندن حيث كونوا جمعية باسم المجلس التعليمي الاسلامي - لندن وسجلت فيما بعد لدى الحكومة كجمعية ثقافية خيرية تستهدف نشر تعاليم اسلامية وبث وعي ديني في المجتمع البريطاني بوسائل متنوعة . ومن بينها تأسيس مراكز اسلامية واقامة مدارس عربية .

المركز اسلامي في جنوب غرب لندن

وقد وضع المجلس مؤخرا مشروعا هاما لبناء مركزه الاول في جنوب غرب لندن ١١ ومن اهدافه :
١ - نشر الوعي الاسلامي بوسائل حديثة متطورة .

٢ - تعليم الاطفال والشبان القران الكريم واللغة العربية .

٣ - تثقيف الشباب المسلم اسلاميا ورعايتهم .
٤ - تنظيم امور المسلمين الاجتماعية وارشادهم في حياة دينية وثقافية .

النشاط الاسلامي

ونشعر بشدة الحاجة الى قيام مركز كبير لمزاولة النشاطات التالية :

اولا - الاهتمام بالصلوات بالجماعة والجمعة .
ثانيا - تأسيس معهد اسلامي بمستوى البلاد لتدريس الصغار والكبار اللغة العربية لكونها لغة القران الكريم .

ثالثا - اصدار منشورات ومجلات باللغة الانجليزية للصغار والكبار لبحث علوم القران والسنة .

رابعا - الاهتمام بقيام الحفلات بالمناسبات الاسلامية التاريخية والاعياد الدينية الثقافية .

خامسا - اقامة مكتب اسلامي كبير يضم المراجع الاساسية والكتب الثقافية على اسلوب حديث .

سادسا - القاء دروس دينية دورية واسبوعية من القران والحديث .

سابعا - انعقاد برنامج ترفيهية مستخدمة بعض الالعاب المناسبة لجلب الشباب الى المركز .

المركز الاسلامي الثقافي التربوي - بترسي

ان المجلس التعليمي الاسلامي - لندن قد اشر على عمارة كبيرة ومناسبة بعد البحوث الطويلة الشاقة تتسع فيها جميع اعمالها الثقافية والتربوية ونشاطاتها الاسلامية الاخرى وتقع في منطقة بترسي الاستراتيجية جنوب غرب لندن ١١ على بعد ميلين من محطة فيكتوريا المعروفة في لندن وبعد جهود متواصلة قد نجح بحصول التصريح الرسمي من مجلس البلدية بفضيل الله .

اسباب اختيار المنطقة المذكورة لبناء المركز هي :

١ - ان عدد العائلات المسلمات التي ردت الاستمارة الموزعة في الجالية الاسلامية المقيمة على مسافة اربعة اميال من الجهات الاربع هو ٢٩٨ . وذلك حينما قام رجال المجلس باحصاء لجالية الاسلامية سعيا ورائه معرفة ضروره مثل هذا المركز فيها .
ونتيجة للاحصاء المذكور : عدد الكبار ٨٢٥ وعدد الصغار تحت ١٢ من العمر ٣٠٢ . واما الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ - ١٨ فعددهم ٢٦٧ . وليس فيها مسجد او مركز اسلامي يسد حاجاتهم الدينية والثقافية .

٢ - يقع المركز الحديث للقاديانية الضالة في نفس المنطقة ، فمارس نشاطاتها التضليلية بوسائل خلافة متطورة ، فيخدع بها الناس وقد نجح المجلس

● منطقة مزدحمة بالمسلمين لم يوجد فيها مسجد ولا مدرسة ولا مركز لهم !!

● المركز الدولي للقاديانية الضالة التي تواصل نشاطاتها ليل نهار ..

نداء للمسلمين

فاني بالنبابة عن جميع اعضاء المجلس التعليمي الاسلامي اوجه هذا النداء راجيا من اهل الخير ان يمدوا اليها ايادي المعونة بالمال الذي انعم به الله عليهم في الدنيا لتكون كلمة الله هي العليا في الارض وتثبت اسس الاسلام ودعائمه في العرب وخاصة لأخمس الفتنة القاديانية المارقة في ميدان العمل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وان الله لا يضيع اجر المحسنين .

وفي الختام اسأل الله المولى العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير لدينه انه سميع مجيب . والسلام - اخوكم في الله حافظ نشار الدين احمد .

رئيس المجلس التعليمي الاسلامي - لندن ومبعوث رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالرياض الى لندن

ميزانية مشروع المركز الاسلامي الثقافي التربوي المقترح ، بترسي

المصروفات	المبالغ بالجنيهاات الاسترلينية
١ - تكاليف شراء المبنى	٣٠٠٠٠.٠٠
٢ - تكاليف تصليح المبنى والتحسينات	٢٥٠٠٠.٠٠
٣ - اثاث المبنى والمفروشات	٥٠٠٠.٠٠
٤ - الادوات المدرسية	١٥٠٠٠.٠٠
٥ - المراجع والكتب	١٠٠٠٠.٠٠
٦ - اتوبيس للطلاب	٥٠٠٠.٠٠
المجموع	١٠٠٠٠٠.٠٠
الموقع من التبرعات المحلية	١٠٠٠.٠٠
المطلوب	١٠٠٠٠.٠٠

فعلا بانقاذ بعضهم عن ضلالتهم وفتنتهم . وخاصة اولاد اولئك الذين كانوا يرسلونهم اليهم لحصول الدين الاسلامي الحنيف لسبب غفلتهم عن عقيدة تلك الفئة الضالة . والجدير بالذكر ان المركز الدولي للقاديانية يقع على بعد ميل من المركز المقترح انشائه في بترسي وقد استطاعت الاستيلاء على مراكز حساسة هناك . وخاصة في منطقة « ساوت فيلد » وليس هناك بيت من الجالية الاسلامية الا وقد تغلغلت فيه تلك الفتنة غير ١٠ بالمائة والعياذ بالله . وذلك على مسمع المنظمات الاسلامية ومراها . ويشعر المجلس التعليمي الاسلامي بوجوب الدفاع العنفي من تلك الوباء المهلكة فيها قبل ان يبلغ السيل الزبي .

٣ - وهي منطقة الاثار الاسلامية القديمة التي يرجع تاريخها الى ما قبل مائتي عام (لعله هو اول وجود المسلمين في بريطانيا في تاريخهم الحديث) وهناك اسماء بشوارع اسلامية باسماء البلاد الاسلامية كشوارع قند هار وشارع افغان وشارع كابل وشارع خراسان وشارع خيبر ومن بينها شارع مسجد .

والتحقيق ان الاستعمار الانجليزي حينما كان يحارب في ايام حكمهم في الهند مع قبيلة باتان الباسلة ولم يستطع اخضاعها تأثر بعض جنرالاتهم بنظامها وجاءوا بجماعة من المجاهدين ضيوفا عليهم اكراما لهم والاغلب ان هؤلاء المجاهدين كانوا يصلون في بيت من الشوارع فسمى « شارع مسجد » ولم تزل تنادي تلك المنطقة بوجودهم فيها . الا ان المسلمين المغفلين لم يشعروا بهذه الموارثة التاريخية لهم .

والمجلس التعليمي الاسلامي قد عزم احياء تلك الموارثة التاريخية الا ان وسائله محدودة وقد جمع من التبرعات المحلية مبلغا محترما ولكنه ضئيل جدا .

● ميزانية المركز مائة ألف جنيه استرليني لا يمكن جمعها إلا من الخارج .

● رئيس المجلس التعليمي الاسلامي بلندن يوجه النداء إلى المحسنين الكرام لمداي المعونة ...

● أكتشاف آثار اسلامية يرجع تاريخها إلى ما قبل مائتي عام ..

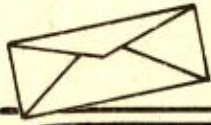
١ - في الدور الاول يريد المجلس ان يشتري المبنى وهو ضخم ويناسب لمشروعنا الشامل وقيمته ١٢٠٠٠٠٠ ر.٠٠
٢ - في الدور الثاني يحتاج المجلس الى اصلاح المبنى وادخال التحسينات حسب احتياجات المركز . وفي هذه المرحلة يحتاج كما يتضح من تقرير المهندس ٨٠٠٠٠٠ ر.٠٠
٣ - وفي الدور الثالث يشتري المجلس الاشياء اللازمة للمركز . وتعيين المدرسين والموظفين . ويقدر لهذه المرحلة مبلغ حوالي ١٠٠٠٠٠٠ ر.٠٠
اما المصاريف السنوية الجارية فهي كما ذكرنا سافا .

١ - تكاليف الغاز ١٢٠٠٠٠ ر.٠٠
٢ - تكاليف الكهرباء ٨٠٠٠٠ ر.٠٠
٣ - تكاليف الهاتف ١٠٠٠٠ ر.٠٠
٤ - تكاليف اعمال النظافة ٢٠٠٠٠ ر.٠٠
٥ - رواتب الموظفين ٤٥٠٠٠ ر.٠٠
١ - راتب الامام ٣٠٠٠ ر.٠٠
ب - سكرتير ٢٥٠٠ ر.٠٠
ج - حارس ٤٠٠٠ ر.٠٠
د - المدرسون للتدريس في ايام الاجازة في الاسبوع ٢٠٠٠ ر.٠٠
هـ - المتفرقات الاحتياطية ٢١٠٠٠ ر.٠٠
المجموع ٤٠٠٠ ر.٠٠
التبرعات المحلية المتوقعة ١٧٠٠٠ ر.٠٠
الباقى
الموقع تعيين المدرسين ورواتبهم من جانب المركز الثقافي الاسلامي ووقف التعليم الاسلامي بلندن . فلو تم التعيين من قبلهم فمطلوبنا يكون سنويا ١٣٠٠٠ ر.٠٠

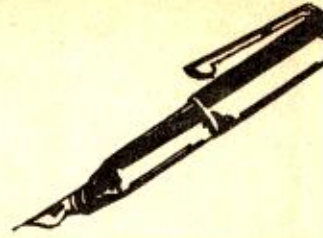
وقد يلاحظ اننا وزعنا المشروع المذكور في ثلاثة

ادوار :





آراء وبريد القراء



من هو الفقير

حث الإسلام في التصديق على الفقراء والمساكين حيث قال الله عز وجل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم أجر كبير - صدق الله العظيم ورغب الرسول صلى الله عليه وسلم في التصديق حيث قال - ما من يوم يصبح عبدا فيه ، الا ومكان ينزلان فيقول احدهما : اللهم اعط منافقا خلفا ويقول الآخر : اللهم اعط ممسكا نفقا - رواه مسلم .

أن احسن ما قيل في الفقير الحقيقي هو قول الله عز وجل في كتابه - للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل اغنياء من السعف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحاما وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم - صدق الله العظيم هذا ما قاله الله عز وجل في الفقراء حيث أن الناس يحسبونهم اغنياء من العفة وليس كما هو معروف في يومنا هذا حيث يحسبهم الناس فقراء من منظرهم السيئ وسوء ألباسهم للناس . ولقد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم من هو الفقير حيث قال : - ليس المسكين بهذا الطوف الذي توده التمرة والنمرتان ، واللقمة واللقمان ، والاكلة والاكلتان ، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يفتيه ولا يظن له فيصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا رواه أحمد .

أخى ابحت عن الفقراء الحقيقيين الذين يستحقون الصدقة واعطهم مما اعطاك الله واعلم ان الله لا يضع اجر من احسن عملا - .
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

أخي القارئ.. ضع لهذه الرسالة عنوان

كانت المفاجأة الغير متوقعة لسي وللاهل عندما قالت شقيقتي أن إحدى المدرسات في الثانوية قالت للطالبات أنه لا يجوز لفتاة أن تتحجب وهي في هذه السن المبكرة - كما تدعى المدرسة لأن هذا الحجاب من شأنه أن يعيق زواج الفتاة وتصبح غير مرغوبة الزواج . وتقول الحجاب فقط يكون بعد الزواج فهل مثل هذه المدرسة بالله عليكم تسلم تربية بنات المسلمين . فالى متى هذا الاستهتار بقيم بل بعبادىء هذا الدين الحنيف والى متى سيظل هذا الدين موضع سخرية من قبل اناس جهلة بالدين أو اناس يريدون هدم هذا الدين ، ولكن مهما طال الامد ومهما صعب الطريق فنحن وبناتنا واخوتنا على الدرب سائرين ولن يعيقنا امثال هؤلاء عن الدرب ما دنا مع الله في كل خلة من خلجات قلوبنا ومعه في كل حركة نقوم بها - ويكرونها ويكره الله والله خير الماكرين - صدق الله العظيم
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ولا عدوان الا على الظالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة
بنتين ولا عدوان الا على الظالمين
الصلاة والسلام على رسول الله
محمد بن عبد الله عليه الصلاة
والسلام وبعد .

اخوتي في الله القائمين على مجلة
حتتم احبيكم بتحية الاسلام فالسلام
يكم ورحمة الله وبركاته وبعد : -
جو منكم نشرها لتكون كشف لمل
ذه - فهذه الرسالة احببت أن
سلها لكم لانني وجدت في مجلتنا
باركة الخير النافع للاسلام وعرفناها
ونا للاسلام وعقبة كؤود في وجه
ظلم والفساد فجزاكم الله عن
سلام والمسلمين كل خير واحتسبوا
اجر عند الله سبحانه وتعالى .
أما موضوعي فانا اترك لكم اختيار
نوان له .

كنت جالسا مع الاهل ودار النقاش
ول كيفية حجاب المرأة المسلمة
صفات الحجاب وشروطه وما يتعلق
ذا الموضوع .
وكان ضمن الافراد شقيقتي تدرس
أحدى المدارس الثانوية . وهنا

وقفة مع صحابي ..

بشارة ، بارك الله لك في مالك ...
موقف عنه : مضى الجيش الى
تبوك ... وهناك اكرم الله عبد
الرحمن بن عوف بما لميكرم به احدا
من المسلمين فقد دخل وقت الصلاة .
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
غائب فام المسلمين عبد الرحمن بن
عوف ، وما كادت تتم الركعة الاولى
حتى لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمصلين ، واقتدى بعبد الرحمن
ابن عوف وصلى خلفه
هذا هو الصحابي الجليل عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه .
والى الاسبوع القادم ان شاء الله
عبد الله

میں عنہ : « بارت اللہ سے کیا
طیبت . وبارک اللہ فی مالک
سکت . »
قال عن نفسه : « فاقبلت اندنيا
لي حتى رايتني لو رنعت حجرا
وقعت ان اجد تحته ذهباً او فضة . »
هذه القولة قالها حين اتى الى
رسول صلى الله عليه وسلم وعليه
يب .. فقال له ارسلوا عليه
سلام « مهيم » يا عبد الرحمن « وهي
مة يمانية تفيد التعجب » .
فقال : تزوجت .. فقال : وما
طیبت زوجتك من المهر ؟ قال :
زن نواة من ذهب ...
قال اولم (اي اصنع وليمة) ، ولو

آراء وبريد القراء



أداء الأمانة من أجل العبادات..

الاسلام يحاسب معتقته ان يكون ذا ضمير يقظ تصان فيه حقوق الله وحقوق الناس وتحرس به الاعمال من دواعي التفریط والاهمال واوجب على المسلم ان يكون امينا في قوله ونعمه .

والامانة في نظر الشرع واسمة الدلالة وهي رمز الى معاني شتى ومناطها جميعا شعور المرء بمسئوليته

في كل امر يوكل اليه وادراكه الجازم بانه مسئول اما م الله — كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته التي استمرعها الله عنيه والرجل راع في اهله فيما يجب عليه في اهله وماله الخ والبعض يقتصرون الامانة في اضيق معانيها وهو حفظ الودائع مع ان حقيقتها في دين الله اضعف واقل واعظم .

وعن انس قال ما خطبنا رسول الله الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولما كانت السعادة القصوى ان يوقى الانسان شقاء العيش في الدنيا وسوء المنقلب في الآخرة فان رسول الله صلا الله عليه وسلم جمع في استعاذته بين الحالتين معا اذ قال اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بشئ الفجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بشئ البطانة

فالجوع ضياع الدنيا والخيانة ضياع الدين الذي خلق الانسان لاجله — وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومن معاني الامانة وضع كل شيء في المكان الجدير به واللائق له فلا يسند منصب الا لصاحبه القوى الامين ولا تملأ وظيفة الا بالرجل الذي ترفع كفايته اليها واعتبار الولايات واعمال العامة امانات مسئولة ثابت من اوجه كثيرة فمن أبى ذر قال يا رسول الله الا تستعجلني قال فضرِب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها . ونسال لنا ولاخواننا المسلمين التوفيق والعون من رب العالمين .

محمد الدخيل
المدينة المنورة

نداء الخ الشباب المسلم

* اخي المسلم ، وانت ترى هذه الانحرافات المتعددة الاشكال والالوان والتي تطالنا كل يوم بشكل جديد فمن انتحار الى شرب خمر الى تعاطي مخدرات وما الى ذلك . لا يسعك الا ان نطرح هذا السؤال هل لهذا من علاج ؟ نعم ، يوجد علاج هو الانجح وسيلة ، الا وهو الايمان ، الايمان بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

* ان الشباب الذي يؤمن بالتضياء والتقدّر ، والله وعدّه ، لا يلتجئ لتلك الوسيلة الشيطانية المسماة

الانتحار عند اية مصاعب تعترضه او كوارث تلحق به ، انه اي — الانتحار وسيلة للجنائز الذين لا يستطيعون مواجهة الحياة ، بصبر وجهد .

* والشباب المؤمن يعلم ان ما أصابه لم يصبه عفوا وانما هو مكتوب عليه ، فيصبر ويعلم ان لصبره اجرا ولصبره فرجا ، وسرعان ما ينقشع الغمام عن سماءه وتضحك له كما كانت لم يخسر أي شيء بل ربح أشياء اما ذلك الذي يخفي رأسه تحت جناحه كالنعامة ويلتجئ الى قتل نفسه ، فيالسود فعلة وبها لها من عاقبة وخيمة عرض لها نفسه .

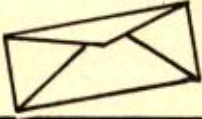
* ونقول لذلك الذي يغمس نفسه في قدح الخمر عساه ينسى همومه كما يدعي ، رويك — اذا نسيت همومك هذه الثواني الممدودات فمن ينسيتها العمر كله ؟ وبها لها من فكرة جهنمية : انسى هومي بغياب عقلي ، انها طريقة الجبان الخوار الذي لا يستطيع مجالده الاحوال ، فلا صبر ولا حزم ولا عزم ولا ايمان ، والا فهاذا

يقول بعد صحوه ، الا ان الهموم ازدادت والجسم سقم والمال ذهب ، نعم لا سبيل لاختفاء الحقيقة .

* اسأل من جرب قبلك الحياة ليقول لك : ان لا سعادة ، ولا حياة حقيقية بلا ايمان ، لا المال قادر على جلب السعادة ، سعادة الضمير ولا البنون ولا حتى العلم ، فكم من مالك لخزان من الذهب وبالغ في علم الادب ، لم يجد بعد بخته الطويل للسعادة المشوذة اثرا الا في الايمان في رحابه الواسع .

اخي المسلم : ان كنت لا تريد ان تدع لئاس سبيلا الى نفسك ، ولتنتسك مكانا في قلبك ، وللحيرة تنسعا في فكرك فعليك بالايمان نعم لا حياة بلا غوية الايمان ..

موسود الصفي يوسف — مسيلة — الجزائر
القانونية المختلطة
العنوان — موسود الصفي يوسف
٩٤ تسارع عبد القادر سحنوني
مسيلة — الجزائر



المارد الخفي هل انتبهنا له ؟

بالوحي الجليل المقدس . لقد اديتم
«الرسالة التي ابيطت بكم ووفقت لها
اسمى النوعين وان كان يحيل الى انه
مع اتمام العمل على اكمل وجه
لم يعطن بعضكم الى العاية الاساسية
منه ونحن مهمة التبشير التي ندينكم
لها الدول المسيحية في البلاد الحمضية
ليست هي احوال المسلمين في
المسيحية فان في هذا هداية لهم
ونكريما ، واما مهمتهم ان تخرجوا
المسلمين من الاسلام ليصبح مخلوقا
لا صفة له بالله وبالنبي لا صلة
له بالاخلاق التي تعتمد عليها الامم
في حياتها .

انكم اعددتكم بوسائلكم الخاصة
جميع العقول في الممالك الاسلامية
الى قبول السير في الطريق الذي مهدتم
له كل التمهيد .

انكم اعددتكم نشا لا يعرف الصلة
بالله ولا يريد ان يعرفها واخرجتم
المسلم من الاسلام ولم تدخلوه في
المسيحية . وبالنبي جاء النشء طبعا
لما اراد الاستعمار لا يهتم بالمعاشم
ويحب الراحة والكسل . واذا تعلم
فللتشهوات واذا تبوا اسمى المراكز
ففي سبيل الشهوات يوجد بكل
شيء .

انظروا الى ماذا يخطط اعداء
الاسلام من نصارى ومن ورائهم
اليهود ونحن نعود لا نحسن بما يجري
او يدور هبوا ايها المسلمون
واستيقظوا فلتد بلغ السيل الزبى
قال تعالى :

— فمن يهدي من اضل الله وما لهم
من نصيرين .
قال تعالى :

يا ايها الذين امنوا لا تتخفوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين .

والله اكبر ولله الحمد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وفاء امين

من التعاسة والشقاء والانحلال الخلقي
والانحطاط الفكري والتفكك
الاجتماعي والسقوط في هوة الضياع
والحيرة والتمرغ في حياة الشهوات
وهذه لبنان نموذج حي لانها اكبر
مصنع في الشرق الاوسط لتفريخ
العملاء والمبشرين .

والمبشرون يعرفون كساد بضاعتهم
ولذا فهم يعمدون الى ترويجهم
بالوسائل الخادعة كافتتاح المدارس
وانشاء الملاهي والمستشفيات لتكون
اوكارا للتجسس ونشر الرذيلة ، ولقد
بلغت الخسة والدناءة ببعض
المستشفيات انهم لا يعالجون المريض
الا بعد ان يركع للصليب فاذا رفض
طلبوا منه ان يعترف ان شفاه في يد
المسيح ومن يرفض لا يحصل الا على
وصفة خاطئة ، وكذلك نجد المدارس
وهي البؤر الفتنة لتخريج هياكل
بشرية خالية من الفضائل والاخلاق
والمثل العليا متكرة لدينها ووطنها
ولا عجب في ذلك اذ يكس المرء ان
يطلع على الدروس التي تلقن للطلبة

والكتب التي يدرسونها ليعرف اي
طعمه نجلاء توجه الى اجيال المستقبل
واي دس رخيص على الاسلام
والمسلمين تحفن به ادمغتهم ولقد قالت
مره مديره مدرسة احدي رياض
الاطفال التبشيرية — ليس هناك
طريق اقصر الى هدم حصن الاسلام
من هذه المدرسة وامثالها .

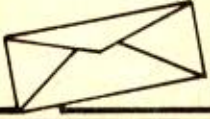
وهذه مقتطفات من وثيقة تفضح
التبشير والمبشرين القاها صموئيل
زويمر رئيس جمعيات التبشير في
شرق الاوسط من مؤتمر القدس
الذي عقده المبشرون عام ١٩٢٩ قال :

— ايها الاخوان الاباطال الزملاء
من كتب الله لهم الجهاد في سبيل
المسيحية واستعمارها ببلاد
الاسلامية فحافظتهم غاية السرب

كلنا يعلم ويحس بالخطر اليهودي
ذي يمارس حولنا وبيننا وامام اعيننا
ربما الان هذا الخطر واضح تجدنا
نحذ له النفوس ونقوى هذه العزائم
لكن شر البلية هو ذلك الخطر او
لك لعدو الذي لا نراه او الذي لا
كاد نحس به هذا الخطر هو الخطر
لنصراني .

من المؤلم ان نجد ان النصرانية تنازر
مع اليهودية العالمية ضد المسلمين ويا
لانسف . اين يقف المسلمون ؟
وما يقوله النصاري على الدين
الاسلامي انه دين الرجعية والتخلف
الجمود وهذا ابعد ما يكون عن
لحقيقة التي يعرفونها ويحاولون
خفاءها .

انهم يقدون لنا وتحت مسوحهم
قوس قذرة وضمان خربة وقلوب
ثقلت من كل المعاني الانسانية ولقد
كانوا اساس كل فتنة عمياء حدثت
في البلاد الاسلامية بما اثاروه من
عرات اقليمية وكانوا سببا في تخلفها
لنرى ماذا استقادت البلاد الاسلامية
من تبشير المبشرين لاشيء . الا مزيدا



آراء وبريد القراء



قصيرة

ردود

● الاخ عبدالله بليہ قمر - المملكة العربية السعودية - : يتعجب ويتساءل ابن غيرة المسلمين من ذلك التصراني الذي اغمد حربة بندقيته في صدر امرأة مسلمة بعدما عراها كامل العري فواسلاماه .

● الاخ ابو عبد الله - معهد راس الخيمة العلمي - جزاك الله خيرا ونحن نرحب باي نتاج علمي او ادبي يصلح للنشر .

● الاخ موسى جبريل : ينقل من الولايات المتحدة ما قالته جيهان السادات - بانها ستغير قانون الله وذلك بمنع الرجل من حقه بزواج اربعة ان اراد .. ونحن نقول يا ابي موسى : لا تعجب فهذه هي افرازات العروبة المتخلفة عن الاسلام - وعش رجبا ترى عجبا - والاعداد المطلوبة ستترسل لك ان شاء الله .

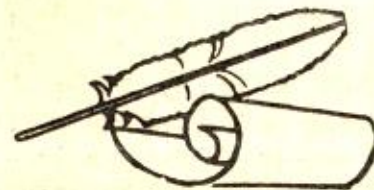
● الاخ عبدالله عبد الكريم المسلم : بخصوص ما سألت عنه نفيدك ان - المجمع - نشرت جواب مصنع في أمريكا على سؤال من اتحاد الطلبة المسلمين وجاء في جواب المصنع اعتراف بالمادة المحرمة التي تدخل في التصنيع وقد نبهت جمعية الاصلاح الاجماعي المسؤولين في البلاد العربية والاسلامية على ضرورة التدقيق والتسديد على كل ما يرد الى بلادنا من الخارج من المواد الغذائية حتى لا يقع المسلمون في الحرام وقد افادوا انهم حريصون كل الحرص على ذلك نأمل ان يكون قد اوضحنا لك ما اردت الاستفسار عنه .

● الاخ على قاسم علي ، يحذر الحكام والدعاة الى الله من انتشار المجون الواضح من خلال اشربة الاغاني والاغاني المذاعة في الاذاعة والتلفاز ويطالب بالعمل على التضييق على مروجيها بنشر الاشربة الاسلامية

● الاخ محمد نجيب عبد الله فرج يتساءل بحيرة ودهشة عن الحوادث المخزية التي حدثت عند استقبال الوفد الاسرائيلي في مصر ، ويقول . هل جاء الوفد الاسرائيلي ليرقص - ونحن نشاركه هذا الشعور ونقول - لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها -

● الاستاذ احمد بن عبد العزيز ابو عامر - الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الرياض - : قراءاتك الاسلامية الجيدة موضع تقدير لدينا فجزاك الله كل خير ولك منا كل تحية وصلنا اخر نتاج لك وهو تلخيص كتاب - المعادلة الحرجية في حياة الامة الاسلامية - واصفناه الى سلسلة المقالات التي وصلتنا منك .

● الاخ بدر محمد حسن : جل من لا يخطئ ونسال الله العون على مثل هذه الاخطاء الفنية ، كما ننبهك ان رقم العدد المشار اليه هو - ٣٨٠ وليس - ٢٨٠ - وجزاك الله خيرا .



● الاستاذ عبد الكريم بكار - المحاضر في كلية الشريعة ، جامعة محمد بن سعود - : لا شكر على واجب والشكر لله اولا واخيرا ، ومقالك الادبي في - النشيد الاسلامي - سيحال لحرر الصفحة الادبية ليأخذ طريقه للنشر ان شاء الله .

● الاخ محمد سعيد رجب عفاره : سننظر في طلبك المرفق بالرسالة ، اما بالنسبة للمقال فنعتذر عن نشره نظرا لعدم استيفاء صفحات القراء للمواضيع الطويلة .

● الاخ موسود الصغير يوسف - مسيلة ، الجزائر - : نحن بدورنا نرد على تحياتك الطيبة ولا شكر على واجب ، وسوف تحيطك ادارة الجمعية بالسؤال الذي سألت عنه ومقالك منشور في هذا العدد ، كما نرجو حث باقي الشباب المسلم في الجزائر على مراسلة المجلة ومدها بالاجابات وجزاك الله خيرا .

● الاخ عمر مكاه بي قواي حاي - ممباسه - : طلبك سيرسل ان شاء الله قريبا .

● الاخ ابو عبيدة - مسجد القطان - نتشرك على مشاعرك الطيبة تجاه مجلة المجمع - المجتمع - وأظنك الآن قد قرأت رسالتك التي نشرناها في هذا العدد فجزاك الله خيرا .